حركة شعبية لمجابهة الصلح والتطبيع مع اسرائيل

الأهالي

الخميس ٧ / ٧ / ١٩٩٤ ـ العدد (١٧٣) ـ الثمن (١٠٠) فلس

أخفق العديد من المراقبين في توقعاتهم حول عدد الجمهور الذي سيستقبل ياسر عرفات عند عودته الى مناطق « الحكم الذاتي » الفلسطيني ، حيث توقع العديد منهم ان يزيد عن(٤٠٠)الف الى نصف مليون مواطن ، خصوصاً وان قطاع غزة ذو الكثافة السكانية العالية ، والمساحة الصغيرة نسبياً يعيش فيه ما يزيد على ٨٠٠ الف مواطن فلسطيني ، إضافة الى الاوساط المقربة من ياسر عرفات والتي كانت قد تحدثت في وقت سابق عن سيناريو « فخم » لاستقبال « الرئيس » على غرار دعوة العديد من زعماء ورؤساء دول العالم لحضور « الاحتفال ».

فقد قدرت وكالة رويتر عدد الجمهور الذي تجمع للاستماع الى عرفات واستقباله في قطاع غزة بحوالي ١٠ ـ ٢٠ الف مواطن فقط . بينما قدرت وكالات أخرى متفائلة بحدود الـ ٣٠ الف ، في حين قدره حيدر عبد الشافي بـ ٢٥ الفاً.

ومقارنة مع عدد المواطنين الذين شيعوا آخر جنازة في قطاع غزة قبل دخول الشرطة الفلسطينية وهو (٤٠) الف مواطن . يكون استقبال عرفات استقبال فاتر جداً ، و « مخيب للآمال ».

وفي أريحا لم يتجاوز عدد المستقبلين حسب تقديرات مختلفة (٧) آلاف مواطن ، وإذا ما اخذنا بعين الاعتبار الرقم الذي اشار إليه صائب عريقات حول عدد الحافلات التي منعوها الاسرائيليين من الدخول الى اريحا وهو « ١٧٠ حافلة » فإن عدد المستقبلين في احسن الاحوال لن يكون اكثر من (١٣) الف في حين أن عدد المواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية يتجاوز المليون مواطن.

عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين « للأهالي » :

اهالي معتقلي مؤتة يطالبون محكمة التمييز الاسراع في الحكم

رفع اهالي معتقلي جامعة مؤتة مذكرة الى رئيس محكمة التمييز موقعة من عدد من النواب وشيوخ العشائر واهالي المعتقلين هذا نصها.

«اننا نتطلع الى عدلكم للفصل في القضية بالسرعة المتوخاة التي تنسجم مع الحق والرحمة. خصوصا وان افئدة الشعب الاردني بعشائره وابنائه ينظرون اليكم آملين منكم العدل والانصاف واخلاء سبيل ابنائنا الموقوفين في غياهب السجون منذ اكثر من عام ولما عهدناه فيكم من عدل وامانة.

اما اذا تعذرت دراسة القضية وفصلها على وجه السرعة المأمولة فنرجو منكم باسمنا جميعا الافراج عن ابنائنا بالكفالة وهم ابناء هذا البلد المخلصون ولكل منهم عنوان ومكان اقامة معروف فيه، علما بان الظروف التي مروا بها لا تخفى على احد في هذا البلد وانتم اهل للخير كله ان شاء الله».

وكانت قضية طلبة جامعة مؤتة قد تحولت قبل فترة الى محكمة التمييز للنظر فيها.

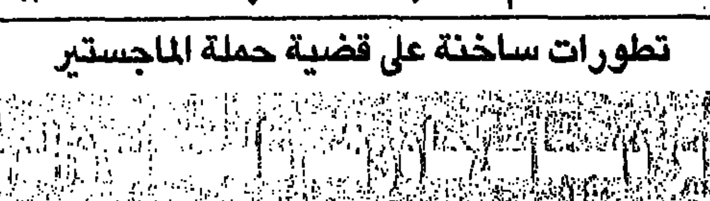
المحامون يناقشون دستورية النقابات

حملة إعلامية من أجل نقابة المعلمين

لعمان وجهان

عمان الارستقراطية .. عمان الفقيرة !!

تطورات ساخنة على قضية حملة الماجستير



اهالي ساكب «يحلمون» بشبكة للصرف الصحي!!

لأمين القدس الرحمة ولفلسطين العزاء

طوى الموت وغيّب امين القدس روحي الخطيب ، الذي بقي مبعداً عن مآذنها ربع قرن ،وعاد كي يموت فيها ، كي يسجى جسده الطاهر في رحابها ويصلى عليه تحت محرابها.

ولد الخطيب عام ١٩١٤ في مدينة القدس ، وفيها درس ، ومن مدارسها وكلياتها تخرج ، وانتخب رئيساً لبلديتها واميناً لها منذ عام ١٩٥٧ وحتى ١٩٦٧ ، وبقي الأمين والرئيس حتى رحيله.

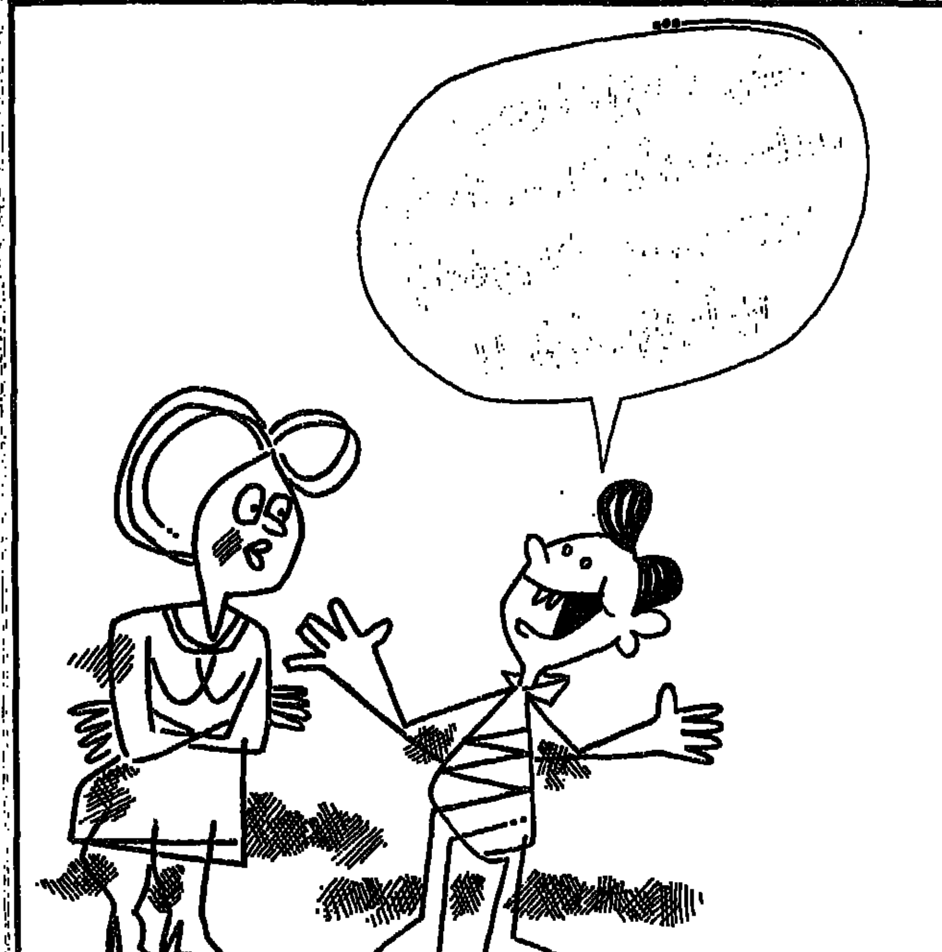
وبرحيله تفقد القدس ، مدينة الأنبياء والشهداء ، واحداً من ابرّ ابنائها ، والحافظين لعهدتها العمرية .

فلفقيد القدس كل الرحمة ولفلسطين من بعده العزاء.

بين اقدام الباسا والمطرقة الالمانية

المونديال الامريكي...

الفصل الاخير في النظام العالمي الجديد!





وبرعاية الدكتور أسعد عبد الرحمن يفتتح في قاعة جاليري الفينيق (معرض التراث الفلسطيني).

وسيكون الافتتاح يوم السبت ٢ / ٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً وسيستمر المعرض لمدة ستة أيام . يشتمل المعرض على مجموعة كبيرة من المطرزات الفلسطينية مع زاوية تراث تشمل اثواباً وملابس تراثية جميلة مع مزاد لبيع الحمام الحي الموشى بالعلم الفلسطيني، ومزاد آخر لبيع اللوحات الزيتية والمائية لبعض الفنانين المعروفين.

وسيكون هناك جناح لبيع أشرطة كاسيت للأغاني الوطنية ،مع عرض مستمر طوال أيام المعرض لافلام الفيديو التي تطرح موضوعاتها الوضع في الأراضي المحتلة، مع لقطات حقيقية للانتفاضة الباسلة ، وهناك فيلم وثائقي لخروج المقاومة من بيروت ، ومعظم المطرزات والأعمال الفنية التراثية هي من انتاج نساء مخيم البقعة، وسيرصد ريع هذا المعرض لاقامة جمعية لتاهيل المراة ورعاية الطفل في المخيم.





● لانا مامكغ

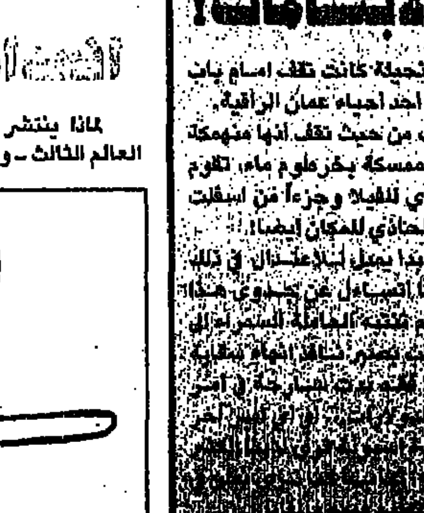
ما وراء الابتسامات!

سمراء ضئيلة، نحيلة كانت تقف امام باب إحدى الفلل الفخمة في احد احياء عمان الراقية.

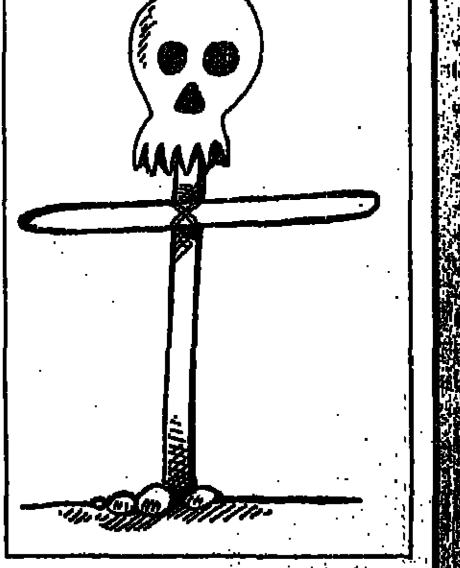
بدت لي وانا اقترب من حيث تقف انها منهمكة فيما تفعل، فقد كانت ممسكة بخرطوم ماء، تقوم برش الرصيف المحاذي للفيلا وجزءاً من اسفلت الشارع «المخلوط» المحاذي للمكان ايضا!

كان الطقس قد بدا يميل للاعتدال في ذلك المساء، فاقتربت وانا اتساءل عن جدوى هذا ...

دراسة جامعية مصرية:



لماذا ينتشر الفساد في دول العالم الثالث ـ وبينها العربي بشكل اسرع من انتشاره في الدول المتقدمة؟ وهل يمكن القول بأن الفساد موجود في كل انحاء العالم، وكل الدول، وكل الانظمة بلا تفرقة، ودون تباين في المستوى؟ وما هي مسببات انتشاره؟ وما الاثار السلبية التي تترتب على هذا الانتشار!



عن هذه الاسئلة وغيرها، اجابت دراسة جامعية حول ظاهرة «الفساد السياسي» أعدها اربعة من اساتذة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة. والدراسة تتناول بالتفصيل المفاهيم النظرية المختلفة حول الفساد السياسي كما تطبق تلك المفاهيم على نموذجين: احدهما آسيوي «تركيا» والثاني افريقي «زائير» ثم تكشف الاسباب الحقيقية وراء انتشارها في عدد من الدول العربية.

والفساد السياسي كما يعرفه د. جلال معوض هو كل اشكال استغلال المناصب العامة ـ سواء كان شاغله قد انتخب او تم تعيينه ـ للصالح الخاص.

ويرجع «د. اكرام بدر الدين» اسباب انتشار الفساد، الى عدة عوامل من بينها، التغيرات السريعة والفجائية التي تحدثها عمليات التنمية، والتي تؤدي الى تغير القيم والمعايير، وتغير الشرائح الاجتماعية، وتزايد المطالب والتوقعات، عما كان سائدا قبل التنمية، كما يترتب عليها ظهور شرائح اجتماعية جديدة، تمتلك الثورة، ولا تمتلك النفوذ السياسي، فتسعى للحصول عليه بالرشوة والعمولات، وابرز الامثلة الواضحة على ذلك، وصول بعض تجار المخدرات الى مقاعد البرلمان في مصر، ومن بين تلك العوامل ايضا عدم توزيع عوائد التنمية بشكل عادل، مما يؤدي الى حالات من الفقر المدقع والثراء الفاحش.

ويجمع الباحثون الاربعة، على ان الفساد الرئاسي هو اعلى مستويات الفساد في الدول النامية، حيث يتحول منصب الرئيس الى اداة لتحقيق الثروة والمكسب الشخصي عن طريق تلقي البرشاوي والعمولات وتكوين الارصدة ثم يليه الفساد على مستوى اعضاء البرلمان الذين يصعدون اليه بانتخابات مزورة ثم الوزراء وكبار المسئولين والنخب الحزبية.

ويوضح «د. محمد صفي الدين» ان الصلات القبلية والعائلية والطائفية والاقليمية تقوم بدور رئيسي في شغل المناصب السياسية في معظم النظم العربية.

ويفرق د. جلال معوض» بين الفساد الكبير الذي يرتبط بكبر منصب ممارسه وضخامة عائده، وفداحة الخسائر التي يلحقها بالمجتمع وبين «الفساد الصغير» الذي ينتشر على نطاق واسع بين شاغلي المناصب الدنيا والوسطى في اجهزة الحكم والادارة.

ويسوق د. حمدي عبدالرحمن نموذجا للتلازم بين الفساد والاستبداد، فيشير الى تشجيع الرئيس الزائيري «موبوتو» للفساد لدعم سيطرته على الدولة، وجهازها، والحصول على التاييد السياسي والمزايا الاقتصادية الكبيرة، بحيث اصبح الفساد في «زائير» طريقة حياتية مسيطرة واسلوبا مميزا للمجتمع.

وتؤكد الدراسة على ان ابرز الاثار السلبية للفساد السياسي هي تقويض الشرعية واهتزازها، ويفسر د. اكرام بدر الدين ذلك بان الفساد يضعف الضوابط والمعايير المؤسسية، مما يقلل من احترام المواطنين للسلطة الرسمية، هذا فضلاً عن ان الفساد يؤثر على الاستقرار السياسي، ويساعد على بروز ظواهر العنف السياسي واتساع الفجوة الاقتصادية بين المواطنين، بما يهدد بحدوث انفجارات جماعية عنيفة شبيهة بتلك التي حدثت في مصر عام ١٩٧٧.

● عن مجلة «اليسار» المصرية

حقوق الانسان في بريطانيا

بعث السيد محمود جابر المسؤول الاعلامي في السفارة البريطانية لـ «الاهالي » بكتاب جديد أصدرته وزارة الخارجية البريطانية حول حقوق الانسان في بريطانيا يبين مدى التزام بريطانيا بالاعلان العالمي لحقوق الانسان ،والاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الانسان والحريات الاساسية.

وكان السيد جيمس واط نائب رئيس البعثة الدبلوماسية البرلمانية البريطانية في عمان قد بين في حديث لجلة « اجناد » مستوى الحريات السياسية والانسانية الموجودة في بريطانيا. وفي بريطانيا توجد هيئة الفرص المتساوية ،والتي تقوم على المساواة العرقية التي تساعد الافراد على تخليص حقوقهم، وتوفير الأمن والطمأنينة، وعدم التعرض الى أية اساءة أو تقص للحقوق.

وأما القيود المفروضة على الحريات الصحفية ووسائل الاعلام، فهي تتعلق فقط بالاسرار الرسمية والتشهير المدني والجنائي والبذاءة والتحريض على الفتنة والتعصب وإثارة العنصرية، وانتهاك حرمة المحاكم . اما الصحافة في بريطانيا، فهي غير خاضعة لسيطرة او رقابة حكومية ،وحرية دخول الصحف الاجنبية حق قائم ، ولوزير الداخلية في بريطانيا الحق في إصدار توجيهات حول عدد من المسائل، مثل حظر إذاعة بيانات المنظمات الارهابية وهناك فترة إذاعة بيانات مجانية لبرامج الاحزاب السياسية الرئيسية، ويتم تغطية الجلسات البرلمانية واجراءات اللجان المنبثقة عن البرلمان وتعطي الحق للافراد في حرية التجمع السلمي والاشتراك في الجمعيات، وتشكيل النقابات المهنية والالتحاق بها.

[redacted]

رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري — سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي — تنفيذ فني والكتروني: صحارى

السعر (١٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله
اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة
هاتف : ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ ـ ص. ب ٩٩٦٦ ـ فاكس : ٦٩١٤٥٢

الملك اكرمه والمطبوعات تمنع مذكرات الجواهري

بعثت دائرة المطبوعات والنشر بكتاب الى مدير جمارك الرمثا بتاريخ ٢٩/٦/٩٤ تقول فيه «يرجى العلم بان كتاب ذكرياتي للشاعر محمد مهدي الجواهري غير مجاز وممنوع دخول الاردن».

وكان السيد مهيب البرغوثي قد احضر (٣٣) نسخة من كتاب «ذكرياتي» للشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري من سوريا بغية بيعها في عمان الا ان سلطات الجمارك قد حولته الى المطبوعات واعطته وصلا بالكتب لحين البت بالمسالة من قبل المطبوعات يحمل رقم ٠٥٩-٢٥٨ بتاريخ ٢٥/٦/٩٤.

وكان الجواهري صاحب قصيدة «يا سيدي اسعف فمي ليقولا» التي نظمها في جلالة الملك قد استقر في عمان قبل سنة بعد ان خصص له الديوان الملكي بيتا خاصا وراتبا وذلك بامر من جلالة الملك.

اهتمام عربي ومحلي بفوز الزميل الرواشدة بجائزة نجيب محفوظ للرواية العربية

● عمان ـ الاهالي

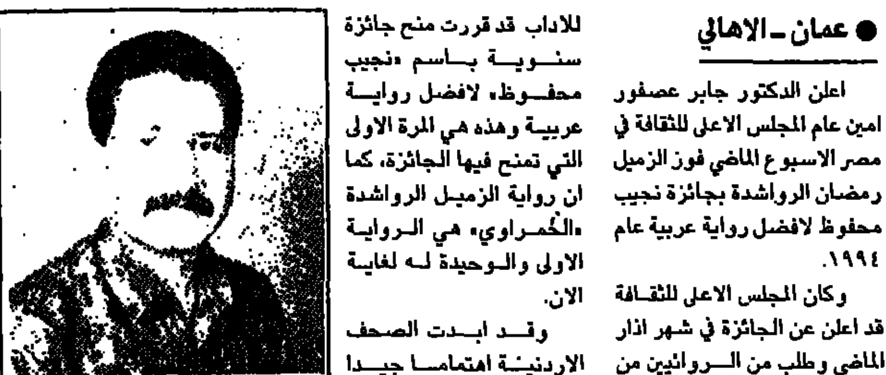
اعلن الدكتور جابر عصفور امين عام المجلس الاعلى للثقافة في مصر الاسبوع الماضي فوز الزميل رمضان الرواشدة بجائزة نجيب محفوظ لافضل رواية عربية عام ١٩٩٤.

وكان المجلس الاعلى للثقافة قد اعلن عن الجائزة في شهر اذار الماضي وطلب من الروائيين من جميع البلدان العربية تزويد المجلس بخمس نسخ من اية رواية يريدون الاشتراك بها في المسابقة. ويقول الزميل الرواشدة، بعد قراءتي الاعلان في الصحف المحلية بادرت بارسال خمس نسخ من روايتي «الحمراوي» بالبريد المسجل الى مصر. وقد علمت ان عددا كبيرا من الكتاب اشترك في المسابقة.

وكانت مصر تكريما منها لنجيب محفوظ الروائي العربي الكبير والحائز على جائزة نوبل للاداب قد قررت منح جائزة سنوية باسم «نجيب محفوظ» لافضل رواية عربية وهذه هي المرة الاولى التي تمنح فيها الجائزة، كما ان رواية الزميل الرواشدة «الحمراوي» هي الرواية الاولى والوحيدة له لغاية الان.

وقد ابدت الصحف الاردنية اهتماما جيدا بالموضوع وابرزته الرأي في صفحاتها الاولى، كما اقيم امس الاربعاء ٦/٧ حفل تكريمي للزميل الرواشدة في جاليري الفينيق للثقافة والفنون حيث جرى توقيع الرواية الفائزة. وكانت صحيفة الاهرام القاهرية الواسعة الانتشار قد ابرزت خبر فوز الزميل الرواشدة على صدر صفحتها الاخيرة.

كما اجرت صحف محلية وعربية ووكالات انباء عالمية مقابلات مع الزميل الرواشدة



وبثت وكالة الصحافة الفرنسية خبرا مطولا عن فوز الزميل الرواشدة بهذه الجائزة.

اوساط الادباء الشباب في الاردن كانت اكثر حماسا وفرحا بهذا الفوز حيث عدته انتصارا للابداع الشبابي الذي لا يلاقي الاهتمام المطلوب في الاردن.

ومن المنتظر ان يتسلم الزميل الرواشدة جائزته في القاهرة خلال الفترة القادمة في احتفال سيقام لهذه الغاية.

طلوزي يقدم استقالته
اقاويل حول جوائز رابطة الكتاب

قدم الزميل باسل طلوزي عضو رابطة الكتاب الاردنيين استقالته من الرابطة احتجاجا على اسلوب الرابطة في توزيع جوائزها التقديريه.

وكانت رابطة الكتاب قد اعلنت يوم الخميس الماضي ٣٠/٦ عن جوائز الرابطة التقديرية حيث منحت جائزة المقالة الصحفية مناصفة بين الزميلين محمد خروب وبدر عبدالحق.

وكانت «الاهالي» قد رشحت الزميل طلوزي لهذه الجائزة لقناعتها بالمستوى الرفيع لاسلوبه في المقالة، حيث يجمع الادب بالسياسية وكذلك التمكن من تطويع اللغة لتخدم هدف مقالته.

يذكر أن جوائز الرابطة التقديرية هي: جائزة منيف الرزاز للدراسات ومنذر عنبتاوي لحقوق الانسان ويعقوب عويس للمقالة الصحفية وتيسير السبول للرواية وعرار للشعر وجائزة غالب هلسة للابداع وجائزة محمود سيف الدين الايراني للقصة القصيرة.

النار والمناشير تغتال احراش جرش وعجلون

في غضون اسبوعين تم حرق حوالي ٧٢٠ دونما من الاراضي المثمرة والحرجية في جرش وعجلون والسبب دائما العبث والاهمال فهل ستبقى الاشجار الحرجية عرضة للاخطار ودون مراقبة؟

كذلك لم تسلم اشجار محافظتي جرش وعجلون من القطع، فالمناشير الكهربائية لا يتوقف صوتها خاصة في الليل ومراقبو الحراج لا يعلمون.

وقبل عدة ايام احرق صياد ستمائة دونم من الاشجار الحرجية والمثمرة وبعده شب حريق في احراش دبين ذهب ضحيته ثمانون دونما من الاحراش واعقبها حريق اخر في وادي جرش اودى باربعين دونما من الاشجار!!

المحامون يناقشون دستورية النقابات
حملة إعلامية من أجل نقابة المعلمين

اجتمعت اللجنة القانونية المشكلة بقرار من نقابة المحامين برئاسة الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين وعضوية كل من الأساتذة، إبراهيم بكر، باسل البسطامي، حسين مجلي، راتب الوزني، زياد خصاونة، سليم الزعبي، عبد السلام فريحات، عمر أبو الراغب، عمر النابلسي، كمال الدجاني، محمد الجبور، محمد عبد البندقجي، ناظم عارف، نجيب الرشدان، وهاني الخصاونة، وناقش موضوع دستورية النقابات بشكل عام وبحثت قرار المجلس العالي لتفسير الدستور.

وخرجت اللجنة في نهاية اجتماعها بعدة توصيات أهمها: التاكد من موضوع اقدمية القضاة الموقعين على القرار، وإصدار مذكرة باسم اللجنة القانونية تعكس مجموع الآراء التي ابديت اثناء المناقشة وتكليف الأستاذ إبراهيم بكر بذلك، كما تقرر تبني قضية نقابة الصيادلة ومشروع نقابة المعلمين، كما تقرر ترتيب حشد إعلامي لمذكرة النقابة وترتيب لقاء مع السلطة التنفيذية على مستوى عال.

من جهة اخرى التقت لجنة المتابعة لنقابة المعلمين، وزير التربية والتعليم السيد عبد الرؤوف الروابدة في حوار موسع حول نقابة المعلمين وقرار لجنة تفسير الدستور.

وقد اوضح الروابدة موقفه المؤيد لنقابة المعلمين او اي تنظيم نقابي لا يخالف الدستور واشار إلى انه اعاد مشروع النقابة الى اللجنة القانونية في الوزارة على امل إدخال تعديلات جوهرية على المشروع من اجل عرضه مرة اخرى على مجلس الوزراء.

واكد الروابدة انه ضد العضوية الإلزامية في النقابات، ورفض طلب اللجنة بإعلان تشكيل اتحاد او رابطة للمعلمين على غرار رابطة الكتاب او الاتحاد النسائي لعدم وجود سند قانوني في ذلك.

اعضاء لجنة المتابعة ابدو ارتياحاً للمذكرة التي قدمها إبراهيم بكر ونشرت في الصحافة المحلية، بينما اعتبرها وزير التربية انها كلام سياسة لا علاقة لها بالقانون.

ومن الواضح أن التحركات بخصوص نقابة المعلمين تاخذ ابعاداً اخرى، فقد ابدى احد اعضاء لجنة المتابعة انزعاجه الشديد من اقتراح الروابدة بإعادة مشروع النقابة الى اللجنة القانونية في التربية من اجل دراسته من جديد للقيام بعرضه مرة اخرى على مجلس النواب

عبد الرؤوف الروابدة

واعتبر هذا الاقتراح محاولة جديدة لتاخير ولادة نقابة المعلمين بعدة سنوات أخرى.

المرضون مستاؤون من اجراءات ادارة مستشفى الجامعة

علمت «الاهالي» ان ادارة مستشفى الجامعة الاردنية قد اصدرت قرارا منعت بموجبه الممرضين المناوبين في المستشفى من حقهم في وجبة العشاء المخصصة لهم الا بابراز بطاقة جديدة اصدرتها الادارة للممرضين فقط.

وينص النظام المعمول به في المستشفى على تخصيص وجبة غذاء للممرضين المداومين في فترة الظهر ووجبة عشاء للمداومين في «الشفت» المسائي ولا يسري هذا الإجراء على الاطباء ويروي احد الممرضين ان مشرف المطعم منع احدى الممرضات ـ وهي حامل ـ من الحصول على وجبة العشاء لانها لم تكن تحمل البطاقة الجديدة. وقد عبر الممرضون عن استيائهم من هذا الاجراء الجديد في سلسلة الاجراءات والمضايقات التي يتعرض لها الممرضون في مستشفى الجامعة الاردنية.

تهنئة

سامي اسماعيل الرواشدة وعائلته يهنئون الاخ
الروائي رمضان الرواشدة
بفوزه بجائزة نجيب محفوظ للرواية العربية لعام ٩٤
ويباركون له هذا الفوز.
ويتمنون له دوام التقدم والف مبروك.

الاحزاب الاردنية تتوحد على خطة شاملة لرفع الحصار عن العراق

اصدرت لجنة المتابعة الحزبية لرفع الحصار عن العراق برنامجا ليشكل خطة لتحرك اللجنة على الساحة الاردنية بحيث تضمن البرنامج اقامة اسبوعا للتضامن مع الشعب العراقي يشتمل على معرض للصور تبرز ملامح العدوان ومعالم معركة البناء وامسية شعرية بالاضافة لمحاضرة كما تضمن البرنامج اعتصاما امام ممثلية الامم المتحدة في عمان وتسليم مذكرة من قبل الامناء العامين في الفترة ما بين (١٠ ـ ١٥) تموز الحالي والاعلان عن بدء حملة جديدة للتبرع بالغذاء والدواء وحليب الاطفال وغيرها، وتبني معالجة اطفال ومعوقين بسبب العدوان الثلاثيني على العراق.

كما اشتمل البرنامج على استضافة للمؤتمر الرابع للقوى الشعبية العربية في عمان وتوسيع لجنة المتابعة لتتسع بكل الاحزاب الاردنية الراغبة في المشاركة في هذا البرنامج، بالاضافة للتعاون مع مجلس الامة لتفعيل جهوده من خلال اصدار البيانات اللازمة المعبرة عن موقفه من الحصار وارسال الوفود البرلمانية لكسب التاييد لصالح هذه القضية العادلة. وارسال مذكرات الى الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الاقليمية كالبرلمان الاوروبي والكتل البرلمانية داخله واتحاد البرلمانات الافريقية واتحاد البرلمانات في امريكا اللاتينية توضح ابعاد مأساة الحصار، وتفعيل جهود النواب لتطوير الموقف الرسمي من خلال مذكرات ومقابلات الرسميين الاردنيين.

اما على المستوى العربي والاسلامي فقد جاء في البرنامج ضرورة ارسال مذكرات الى الجامعة العربية والدول العربية ومطالبتها بتحمل مسؤوليتها لكسر الحصار العربي المفروض على دولة عربية شقيقة «العراق» يتم تسليمها من خلال وفد حزبي، بالاضافة لارسال مذكرة الى منظمة المؤتمر الاسلامي وحكومات دول العالم الاسلامي ومطالبتها بتحمل مسؤوليتها ازاء دولة شقيقة.

اما على المستوى العالمي والاقليمي فهي ارسال مذكرات الى دول مجلس الامن تتضمن تثمين مواقف الدول التي تطورت مواقفها ايجابيا من حصار العراق، وعدم الاستجابة لاية شروط جديدة، ومطالبة دول مجلس الامن الاكثر تشددا «امريكا، بريطانيا، الارجنتين» بتنفيذ المادة ٢٢ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ وعدم اضافة شروط جديدة لا علاقة لها بالمبررات المعلنة والتركيز في خطابها على البعد الانساني، وارسال مذكرات لقداسة البابا. اما الاحزاب الموقعة على البرنامج فهي «الشعب الديمقراطي الاردني ـ حشد، الوحدة الشعبية، جبهة العمل الاسلامي، والعمل القومي، البعث العربي الاشتراكي، المستقبل، الوعد، العربي الديمقراطي، الديمقراطي الاشتراكي والتقدمي الديمقراطي).

وقد اصدر حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق والاحزاب الاردنية بيانا مشتركا جاء فيه «بدعوة كريمة من الاحزاب الاردنية السابقة الذكر زار وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي «قيادة قطر العراق» برئاسة الرفيق عبدالغني عبدالغفور في العراق وطنه الثاني الاردن خلال الفترة من ٢ حزيران الى الخامس من تموز للتباحث بشان تفعيل الجهود لرفع الحصار عن العراق الشقيق حيث اعد للوفد الضيف برنامج اشتمل على عدة فعاليات حيث عقد اجتماع مشترك مع الامناء العامين للاحزاب المضيفة ولجنة المتابعة الحزبية لرفع الحصار عن العراق تم فيه اقرار البرنامج المرفق للتحرك على مختلف الصعد اردنيا وعربيا واسلاميا ودوليا كما عقدت سلسلة من اللقاءات الحزبية مع معظم الاحزاب الاردنية بهدف تعميق الحوار وتوثيق الصلات وتعزيز التعاون.

الوفد العراقي في ضيافة حشد والوحدة

التقى وفد من القيادة المشتركة لحزبي الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني وحزب الشعب الديمقراطي (حشد) مع وفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق. وذلك في إطار الزيارة التي قام بها الوفد الشقيق إلى الأردن.

وقد تم بحث العلاقات الثنائية ما بين حزب البعث وحزبي الوحدة وحشد، كذلك تم بحث الأوضاع السياسية الراهنة التي تمر في المنطقة خاصة التسوية والاتفاقات مع العدو الصهيوني وكيفية درء مخاطر التطبيع والغزو الاقتصادي الصهيوني للمنطقة العربية برمتها. والأوضاع التي يعيشها الشعب العراقي بظل الحصار الظالم واستمرار العدوان على العراق والأمة العربية.

وقد ثمن وفد الحزبين الصمود البطولي للشعب العراقي تحتى اقسى واحلك أشكال الحصار والتآمر على الشعب العربي في العراق.

وعبر عن وقوفهما المبدئي الثابت مع الشعب العراقي ومواصلته بالعمل مع كافة الأحزاب والقوى والهيئات الشعبية والنقابية من أجل رفع الحصار عن العراق ودعم وإسناد الشعب العراقي في معركته العادلة.

رأي الاهالي
« دعوة لاستفتاء الشعب »

التعديل الحكومي الأخير، وهو تعديل واسع واقرب الى تشكيل حكومي جديد، سرعان ما فقد بريقه المفترض لدى من كانوا قد مهدوا له، والأمر لا يتعلق باشخاص الوزراء ولا بكفاءتهم، سواء الوزراء الذين خرجوا من الوزارة او الوزراء الذين دخلوها، بل إنه يتعلق بنهج الحكم ذاته الذي يصر على رؤية الأمور من زاوية لا علاقة لها باحترام الاتجاهات الواسعة من الراي العام معبراً عنها من الأحزاب السياسية، ومن مجلس النواب، ومن النقابات، والاتحادات، بل إنها ترى الأمور من مصالحها الذاتية ومن قرارات سياسية مسبقة تصر على وضع البلاد في خانة التبعية السياسية والاقتصادية، وهي لا ترى في المتغيرات الإقليمية والدولية إلا الجانب الذي تريده، وهو جانب التكيف مع نهج الهيمنة الاسرائيلية ـ الامريكية ولا ترى الجانب الآخر من الصورة والتي تشير الى ان الانظمة غير الديمقراطية لم يعد يحترمها أحد، حتى الذين كانوا يدعمونها وأن هناك على الجبهة الأخرى شيء اسمه ديمقراطية المؤسسات، وهناك تعددية، وهناك احترام للراي الآخر، وهناك حقوق انسان سياسية واقتصادية واجتماعية وروحية.

والحكومة العتيدة، التي عادت مرة اخرى إلى الزوايا المعزولة والمعتمة بعد انطلاقة للتعديل الأخير، تمارس السياسة على طريقة «زواج مداراة الفضيحة» ومن وراء ظهر الشعب، من وراء مؤسساته الحزبية الوطنية، من وراء مجلس النواب وهي تدخل في أوسع عملية تقرير مصير يشمل كل شعوب المنطقة وليس الشعب الأردني فقط، في الذهاب الى تسوية سياسية ستؤثر على الأجيال القادمة والحاضرة، دون العودة الى الشعب.

إذا كانت الحكومة واثقة من صوابية قراراتها فلماذا هذا التعتيم، ولماذا هذه العزلة، والاختفاء، لماذا لا تضع الحقائق امام الشعب [illegible]

نظام جديد لاتحاد الاطباء البيطريين

تقرر تشكيل لجنة لاعادة صياغة النظام الداخلي والاساسي لاتحاد الاطباء البيطريين العرب مشكلة من الدكتور عصمت صبري والدكتور عبدالفتاح الكيلاني.

جاء ذلك خلال لقاء الامين العام لاتحاد الاطباء البيطريين العرب بنقيب واعضاء مجلس نقابة الاطباء البيطريين في الاردن.

نقابة الاطباء تشطب ١٥٦٣ طبيباً لعدم تسديدهم للاشتراك السنوي

قامت نقابة الاطباء الاردنيين بشطب ١٥٦٣ طبيبا وطبيبة من سجلات النقابة وذلك لعدم تسديدهم لاشتراكاتهم السنوية في النقابة، بعد انذارهم لثلاث مرات متتالية عن طريق الصحف اليومية بالاضافة لانذارهم خطيا في كتاب مسجل من قبل النقابة.

ويذكر ان عدد الاطباء المسجلين في النقابة لغاية ٣١/١٢/١٩٩٣ بلغ ٦٠٢١ طبيبا وطبيبة م... سين للعمل، في حين بلغ عدد المختصين من الاطباء ٢٠٨٢ طبيبا وطبيبة.

في حين بلغ عدد المسددين لاشتراكاتهم السنوية في النقابة ٤٣٠٠ طبيبا وطبيبة حتى نهاية شهر نيسان لعام ١٩٩٣.

اما الاطباء المسجلين في النقابة ومن العاملين في الضفة الغربية فيبلغ ١٤٠٠ في حين يبلغ عدد الذين يعملون خارج الاردن ما يقارب الف طبيب وطبيبة.

نعي

ينعى فرع حزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد في الشمال بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج فوزي ابو الرب

عم الرفيق محمد عبدالحليم ابو الرب أمين فرع الحزب في الشمال وعم الرفيق محمد عبدالخالق ابو الرب عضو لجنة منطقة اربد.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. والهم ذويه واهله الصبر والسلوان.

تطورات ساخنة على قضية حملة الماجستير
الوزير ذنيبات حاورهم بالتهديد والوعيد

كانت «الاهالي» قد طرحت في اعداد سابقة قضية حملة شهادة الماجستير والدكتوراة العاملين في اجهزة الدولة المختلفة حيث تلخصت مطالبهم بمنح هؤلاء علاوة مقدارها ١٠٠٪ من اجل تعديل الوضع الوظيفي المتردي الذي يعانون منه.

ولقد طرات تطورات عديدة على هذه القضية وتابعتها «الاهالي» حيث كان من ابرزها اجتماع حوالي (٦٠٠) شخص من حملة شهادة الماجستير وتشكيل لجنة لمتابعة قضيتهم امام الجهات المختصة برئاسة السيد حسن العايد، حيث قامت لجنة المتابعة بشرح ابعاد هذه القضية على اعلى المستويات الاعلامية والحكومية.

وقد قامت اللجنة ايضاً بتقديم عريضة للجنة الفنية التي كانت تدرس نظام العلاوات الموحدة رقم (٣٣) لسنة ١٩٨٨ والذي كان مجحفاً بحق حاملي شهادة الماجستير حيث ساواهم بحملة البكالوريوس، وتضمنت العريضة مطالبة لجنة المتابعة رفع العلاوة الممنوحة لحملة الماجستير الى ١٠٠٪، إلا ان اللجنة تفاجات بقرار اللجنة الفنية الذي اوصى بمنح حاملي درجة الماجستير ٣٠٪ فقط، في الوقت الذي منحت فيه الحكومة حاملي شهادة الماجستير في الطب والهندسة علاوة بلغت ١١٠٪.

وعلى اثر ذلك قررت لجنة المتابعة مقابلة وزير الدولة للتنمية الادارية د. محمد ذنيبات وتقديم عريضة احتجاج على العلاوة التي منحت لحملة الماجستير وتم مقابلته بتاريخ ٢٥/٦/١٩٩٤ فما كان من الوزير الا ان بدأ بالتهديد والوعيد للموظفين الذين قابلوه وخلا اللقاء من الحوار الذي كان من المفروض أن يتم ... وبعدها خرج أعضاء اللجنة يتساءلون من هو الشخص المخول للتفاوض معنا ... إذا كان الوزير لا يريد ذلك؟

واجتمعت لجنة المتابعة بعد ذلك واصدرت بياناً جاء فيه «إن اعضاء لجنة المتابعة سعوا لمقابلة وزير الدولة للتنمية الادارية ليس طمعاً في علاوة بل لإثبات حق لهم تكفله القانون وذهبوا وهم واثقون بان الحق يعلو ولا يعلى عليه لكنهم خرجوا من مكتب الوزير وهم متأكدون أن الباطل يعلو ولا يعلى عليه ... ومن حق الاعلام أن يكون على اطلاع كامل بمجريات الاحداث ومن حقنا ان نستعين به لعرض قضيتنا ومشكلتنا عبر وسائل الاعلام».





في مبادرة لحشد والوحدة الشعبية

الدعـوة لمقاومـة التطـبيع والصلـح مع اسرائيـل

طرحت القيادة الموحدة لحزبي حشد والوحدة الشعبية مبادرة سياسية تطالب بحركة شعبية موحدة ومنظمة لمجابهة اتفاقيات التطبيع والصلح مع اسرائيل. وقالت الوثيقة التي تشكل المبادرة انه «اصبح واضحا الان دون اوهام او رتوش او ادعاءات ان الطبقة الحاكمة قد سلمت بالدور المنوط بها المنبثق من سياساتها الثابتة التي طالما اشرنا اليها: وهو محاولة اخذ دور منفرد يتستر تكتيكا وراء الحجاب الفلسطيني الوسمي لكنه ينطلق من مصالحه الخاصة المتعلقة بترتيب شامل للوضع في المنطقة اصبح اطاره محددا ومعروفا وهو لعب دور اقليمي سالب يكون الاردن فيه ممرا للتطبيع العربي - الاسرائيلي. لقد دخل الاردن الان من اوسع ابواب التطبيع على قاعدة الحل الانتقالي المطروح في الضفة الغربية وغزة. وتامل الطبقة الحاكمة المنخرطة بهذه العملية ان يتولد في السنوات الخمس القادمة وضع اقليمي جديد لا يمكن تحديد ملامحه من الان وربما ليكون على قاعدة التقاسم الوظيفي والجغرافي.

واضافت المبادرة « ان اتفاقات واشنطن جميعها اصلا وفروعا وما يمكن ان ينتج عنها وحسابات الطبقة الحاكمة التي تستند اليها تتناقض بشكل صارخ مع المصلحة الوطنية الاردنية، وتهدد الدور الاقليمي والعربي للاردن، باتجاهات سلبية تحقق لاسرائيل فرص الاستفراد بكل طرف عربي على حدة».

وقالت المبادرة ان مقاومة التطبيع تتاتى عن طريق انخراط ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني في ما يلي:

* عقد لقاءات شعبية في المواقع المختلفة، تتوج بعقد مؤتمر وطني اردني عام باتجاه مقاومة الصلح مع اسرائيل ووضع الاسس لحركة شعبية اردنية فلسطينية موحدة على ارض الاردن يشارك بها كل الرافضين لاتفاقي الاجندة واوسلو.

* وضع خطة مواجهة اقتصادية شاملة : تاسيس هيئة وطنية اردنية تضم الفعاليات الاقتصادية في الصناعة والمال والتجارة والخدمات والزراعة ونقابات العمال والمهنيين مهمتها وضع خطة مواجهة اقتصادية شاملة في ضوء ما يجري الاعداد له في اتفاقات اقتصادية مع العدو الصهيوني وتستهدف مقاومة ربط اقتصادنا الوطني بالاقتصاد الاسرائيلي والدفاع عن حقنا في التنمية المستقلة والبحث عن توفير شروط ذلك.

* الدفاع عن الثقافة الوطنية والقومية من خلال تاسيس هيئة وطنية اردنية للدفاع عن الثقافة الوطنية والقومية وحمايتها من جميع اشكال التطبيع وفي مقدمتها عدم المس بمناهج التربية والتعليم وتوجيه ابناء الشعب وتعبئتهم للمواجهة.

* الدفاع عن حق العودة:

١ - الدفاع عن حق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم وفي مقاومة التطبيع وتقرير مصيرهم بانفسهم.

٢ - تاسيس لجان الدفاع عن حق العودة في المخيمات الفلسطينية بالاردن

٣ - تاسيس هيئة اردنية للدفاع عن حق العودة من الهيئات العاملة في اطار ومهمات حقوق الانسان تتبنى قرارات الشرعية الدولية وحقوق الانسان فيما يخص حق الانسان في وطن ، وحقه في العيش فيه بسلام والعودة اليه.

* تعميق البعد الشعبي العربي المقاوم لاتفاقيات الصلح والتطبيع مع اسرائيل.

تيسير الزبري

عزمي الخواجا

المهندسون الزراعيون في القطاع الخاص

تأميناتنا... صفر!!

* مؤيد عبد الرحمن

* كيف يعمل المهندس الزراعي في القطاع الخاص، وما هي الصعوبات التي تواجهه ؟ إلى اي مدى استطاعت المؤسسات الخاصة استيعاب هؤلاء الخريجين في ظروف عمل مناسبة؟

كل هذه التساؤلات كانت محور اطلالتنا على واقع المهندسين الزراعيين في القطاع الخاص.

واقع متردٍ...

يقول :أحمد شعبان الخطيب المهندس الزراعي العامل في القطاع الخاص: لقد أصبح وضع المهندس الزراعي في ايامنا هذه متردٍ جداً ،وهو تابع في الشركة التي يعمل فيها ،اي أنه يعاني من عدم إستقلالية في العمل، وهو محروم من الحرية في تطبيق ما تراكم من خبرات دراسية وتعليمية، وبذلك اصبحت اولى مهامه توزيع المواد الزراعية وتحصيل الأموال. ويضيف أن لتراجع الزراعة دوراً سلبياً على المهندس الزراعي في القطاع الخاص ،حيث انخفضت مبيعات الشركات من المواد الزراعية ،وصاحب ذلك انخفاض في الاجور وربما انخفض الكادر العمالي داخل الشركات، ويضيف: مطلوب العمل على إيجاد قانون يحمي المهندس الزراعي من السلطة المطلقة لصاحب العمل.

حقوق مهدورة

ويضيف المهندس عبد الحكيم شناويلي أن حقوق المهندسين الزراعيين في القطاع الخاص مهدورة لان عملية التوظيف لدى المؤسسات الخاصة لا تخضع لشروط وأسس تخضع صاحب العمل التقيد بها مثل تحديد الرواتب التي تخضع لمزاجية صاحب العمل والتامين الصحي علماً بان معظم عمله ميداني لخدمة المزارعين في شتى أنحاء المملكة كمرشد زراعي ،وهذا يعرضه للعديد من الحوادث اكثر من غيرهم ، يضيف على النقابة إلزام أصحاب الشركات بضرورة إقرار التامين الصحي. ويؤكد المهندس جلال محمد على دور النقابة في الدفاع عن اعضائها ومنتسبيها والمساهمة في حل الاشكاليات التي تواجههم.

احمد شعبان الخطيب

تحايل على القانون

ويضيف المهندس رائد قطناني معاناة جديدة ويقول إن قانون النقابة يقضي برجود مهندس زراعي في المشاتل والمزارع ومحلات بيع المواد الزراعية ، لكن أصبح هناك نفر من المواطنين يتحايلون على القانون للحصول على تراخيص وفتح محال لتجارة المواد الزراعية حيث يقومون بتشغيل مهندس زراعي لحين اخذ التراخيص المطلوبة ومن ثم يقومون بتسريح هذا المهندس من عمله، ويتساءل أين النقابة ومراقبتها الدورية على مثل هذه المحلات والمؤسسات التي أصبحت تستخدم المهندس الزراعي كوسيلة للتحايل على القانون؟

النقابة أين !

واجمع المهندسون على ضرورة تفعيل دور النقابة باتجاه قضاياهم المعلنة ، وتخليهما عن دور المراقب والمشاهد ، وان تأخذ دورها الحقيقي في خدمة المهندس الزراعي.




جرش تعيش يوميا مع ازمة المواصلات

المواصلات في مدينة جرش معاناة يومية متكررة تبدأ منذ الصباح الباكر بتجمع الناس من القرى للذهاب الى اماكن عملهم في عمان واربد والزرقاء، اعدادهم كبيرة ولا توجد مواصلات كافية مما يسبب ازمة خانقة تبدأ بالهجوم والتسابق على الباصات واخرى بالانتظار لساعات في صف لا نهاية له.

اهالي جرش يطالبون بتوفير المزيد من الباصات العاملة على خطوط جرش - اربد وجرش - عمان وجرش الزرقاء حيث المعاناة اكبر بكثير فكيف تريدون من الموظف انتاجا جيدا بينما يصل الى عمله مرهقا. فالباصات تكون في الصباح قد اخذت ركابا من جرش الى عمان او اربد او الزرقاء وتبقى تنتظر هناك لتمتلىء بالركاب.

والمشهد الغريب الذي يحتاج الى كاميرا سينمائي لتصويره عندما يأتي الباص حيث يبدأ التدافع وتحصل شجارات كثيرة على مرأى ومسمع من الشرطة الموجودة في المجمع.

وتنقلب الامور الى العكس بعد الظهر حيث تمتلىء مجمعات العبدلي واربد والزرقاء بركاب جرش المتلهفين لرؤية احد الباصات القابعة في مجمع جرش.

اما مواصلات محافظة عجلون فهناك ابتزاز واضح لسيارات «البكب» للمواطنين حيث تقوم البكبات بمهمة الباصات على اكمل وجه وتبتز المواطن المرهق من مشاكله اليومية، فالاجرة من بلدة عنجرة او عجلون او كفرنجة الى عمان تصل الى دينار ونصف ومن عنجرة الى الزرقاء دينار والمضطر يدفع، والاغلب هناك مضطرون لعدم توفر الباصات.

المواطن بين «نار» المدارس الخاصة و«سوء» المدارس الحكومية

● تحقيق يسرى ابو عنيز

يتحدث بعض اهالي الطلبة عن انتقال جماعي وخاصة المقتدرين ماديا من المدارس الحكومية الى المدارس الخاصة... بالرغم من ارتفاع اقساطها حيث تصل في بعض المدارس الى الف دينار او اكثر.

ويضطر الاهل لذلك بسبب الاهمال الحاصل في المدارس الحكومية والضعف العام بين صفوف الطلبة غير ان هناك سلبيات واضحة في المدارس الخاصة كما في التعليم الحكومي...

احد الطلبة اكد «للاهالي» انه اضطر لترك المدرسة الخاصة التي كان يدرس بها ويعود للحكومية لارتفاع الاقساط المدرسية بالرغم من اعتماده الذي سيكون بالدرجة الاولى على الدروس الخصوصية لعدم اعطاء الدرس حقه من قبل المعلمين.

احد المعلمين العاملين في المدارس الحكومية اكد ان عدم الاهتمام بالطالب من قبل المعلمين يعود لاهمال المعلم نفسه ومطالبه وعدم وجود جهة مسؤولة عن المعلمين تدافع عن حقوقهم مثل النقابة التي هي مطلب لكل المعلمين غير ان الحكومة ترفض ذلك بالاضافة لحالة الملل والارهاق الناتجة عن الحصص التي يقوم المدرس باعطائها للطلبة وقد يصل معدلها في اليوم الواحد بين (٤ - ٦) حصص مما يقلل من عطائه.

احد المعلمين العاملين في مدرسة خاصة قال ان المطلوب من المعلم «ان يتحمل كل شيء اثناء وجوده في المدرسة الخاصة ودائما يكون المعلم هو المخطىء حتى ولو كان الطالب الذي قام بارتكاب الخطا.. وذلك لان اهل الطالب قاموا بدفع مبالغ للمدرسة مما يتطلب من المدرسة التي يدرس بها الطلاب ان توفر له كل ما يحتاج من نشاطات وراحة نفسية بالاضافة الى ان معظم العاملين في المدارس الخاصة لا يتجاوز اجرهم الشهري ثمانين دينارا او اقل.

اما المدارس الحكومية كما قال احد التربويين فان معلمها تخلو من الساحات المدرسية والنشاطات التي تتوفر في المدارس الخاصة.. ويلجا الطلبة الى المدارس الخاصة لتدني مستوى التعليم في المدارس الحكومية... ولا يوجد من يحاسب في المدارس الحكومية... بالاضافة لتدني التوعية في التعليم تجبر الاهل لارسال ابنائهما لى الخاصة.

كما ان هناك فوارق في التعليم ما بين المناطق الجغرافية في المملكة وبين محافظة واخرى وكذلك بين منطقة واخرى من نفس المحافظة والتمايز في الخدمات بين المدن الكبرى والقرى واستخدام طلبة المناطق النائية كحقل للتجارب للمعلمين حديثي التخرج...

ويبلغ عدد المدارس الخاصة في الاردن حوالي الف ومئة مدرسة بما فيها رياض الاطفال وعدد الطلبة فيها (١٧٠) الف و(٦١٣) طالبا وطالبة، ويعمل بها ما يقارب (٨٨٤٨) معلما ومعلمة.

اما المدارس الحكومية فيبلغ عددها (٢٦١٧) مدرسة بما فيها المدارس التابعة للثقافة العسكرية وعدد الطلبة فيها تسعمائة وست الاف و٩٧٨ طالبا وطالبة في حين بلغ عدد المعلمين ٤٢١٤٣ معلما ومعلمة.

للحديث عن وضع التعليم الخاص في الاردن التقت «الاهالي» السيدة نجود سبع العيش مديرة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم حيث قالت لقد بدا الاهتمام بالمدارس الخاصة ولكن لا توجد هجرة باعداد كبيرة وقد يعود السبب لزيادة عدد السكان او لعودة عدد كبير من الاردنيين الى البلاد بعد ازمة الخليج.. كما ان هناك اهتماما بالمدارس الخاصة والسعي لتطوير التعليم فيها وهذا لا يعود لتدني مستوى التعليم في المدارس الحكومة.

واضافت السيدة نجود انه لا توجد دراسة تثبت وجود هجرة للطلبة، والمدارس الخاصة حالها شبيه بالمدارس الحكومية ومنها الجيد والضعيف ولكن الاستيعاب والاستثمار في مجال المدارس الخاصة ازداد في السنوات الاخيرة لنجاح مثل هذه المشاريع.

وعن تدني رواتب بعض العاملين في المدارس الخاصة قالت مديرة التعليم الخاص لا توجد انظمة وتعليمات مباشرة في وزارة التربية تحدد رواتب الموظفين ولكن هناك اتفاقية بين نقابة اصحاب المدارس الخاصة ونقابة العاملين في المدارس الخاصة موجود في وزارة العمل وهي اتفاقية موجبة للتنفيذ وتشرف عليها وزارة العمل بالتعاون مع وزارة التربية وتسعى لتنفيذها.

وبعض العاملين في المدارس الخاصة تصل رواتبهم ما يقارب (٧٠٠) دينار بينما في بعضها لا تتجاوز خمسين دينارا وفي اخرى رواتب شبيهة برواتب التربية، غير ان الحاصل ان المعلمين يقوموا بتوقيع عقود برواتب متدنية ولكنهم لا ياخذون من هذه الرواتب الموقع عليها في العقد باتفاق مسبق مع صاحب المدرسة مما يؤدي الى حدوث مشاكل عديدة بينهم.

اما ارتفاع الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة فلا توجد تعليمات في الوزارة تحددها وذلك لانها نوع من الاستثمار واقتصاد حر قائم على العرض والطلب كما تقول السيدة نجود سبع العيش، وتشترط الوزارة عند اقامة اي مدرسة خاصة بان تتوفر جميع التجهيزات اللازمة للتعليم بحيث يكون البناء مناسبا من الناحية التربوية والصحية بالاضافة لوجود المشاغل والملاعب والمرافق التربوية الاخرى.

غيرا ن هناك تمايزا واضحا في قضية الاشراف على المدارس الحكومية والخاصة فمن حيث الرقابة والمتابعة تقول مديرة التعليم الخاص ان الاهتمام بالمدارس الخاصة قد زاد والسبب ان الخدمة التي يقدمها المستثمر للطلبة يشجع اولياء امورهم على التوجه لهذه المدرسة دون غيرها.. كما ان المستثمر يهمه استقطاب اولياء امور الطلبة عن طريق متابعة دراسة الطالب واموره وتحصيله العلمي.

اقتصاد

مع الزراعة والمزارع

● احمد النمري

بدلا من ان تخطو الزراعة الاردنية عدة خطوات الى الامام، فان عدم وضع سياسات زراعية احيانا، او عدم صحة وصواب هذه السياسات اساسا ادى ولا يزال يؤدي بالزراعة الاردنية الى مزيد من التراجع والاختلال، وتحولها من انتاج القمح والذرة والمنتجات الاساسية الاخرى، الى المزيد من انتاج الخضروات والتركيز على بعضها ايضا مثل البندورة بحجج الميزة النسبية، وامكانيات ومتطلبات التصدير الامر الذي ضرب الامن الغذائي الاردني، وجعل حياتنا معلقة على امكانيات استيراد المنتجات الرئيسية من الاخرين، وبعطاءات قد توافق عليها الحكومات الراسمالية او قد ترفضه حسب الاهداف التي تضعها.

تقلص وضمور الانتاج الاردني من السلع الزراعية الرئيسية معلم اساسي نتج من سياسات وتوجهات خاطئة ولكن واضافة الى ذلك فان التمويل الزراعي يبقى قاصرا عن تغطية مختلف الاحتياجات الزراعية، وفي كافة المناطق، واقتصر في نسبة كبيرة منه على تمويل العمليات القصيرة ومتوسطة الاجل، وبشروط اقراض لا تعتبر نموذجية بالنسبة للزراعة والمزارع، واذا كانت المشكلة في السابق تتمثل في تعدد مصادر الاقراض الزراعي، فان الازمة الآن تحولت بعد تصفية البنك التعاوني الى انهيار المؤسسة المصرفية الزراعية الوحيدة لذلك [illegible]

تطور الخلاف بين نقابة الصناعات الغذائية والاتحاد العام لنقابات العمال

● كتب محرر الشؤون العمالية

رفعت الهيئة الادارية المنتخبة للنقابة العامة للصناعات الغذائية - فرع الغذائية ، مذكرة الى وزير العمل حول قضيتها وشرعية تمثيلها للعمال قالت فيها:

بعد صدور قرار محكمة العدل العليا الموقرة الخاص بالدعوة المرفوعة من قبلنا إننا نعتبر الهيئة الادارية الشرعية هي الهيئة الادارية للنقابة العامة والموزعة مناصبها في اجتماعها بتاريخ ٩٤/١/٤ وهي نتيجة انتخابات للفروع ومنها فرع الغذائية التي جرت انتخاباته بتاريخ ١٩٩٣/١١/٦ وبإشراف وزارة العمل والاتحاد وهذه الانتخابات جرت حسب قرار الجمعية العمومية ١٩٩٣/١٠/٣٠ وحسب النظام الداخلي للنقابة ، وإننا كهيئة إدارية نعتبر ما يسمى (قرار إلغاء نتائج انتخابات الفرع في ١٩٩٣/١١/٦ وما ترتب عليه من تعيين مجموعة تحت اسم الهيئة الإدارية للفرع) هو (قرار) غير قانوني.

وبينت المذكرة عدم قانونية هذا التعيين استناداً لعدد من المرتكزات القانونية والنظامية ومنها عدم شرعية القرار المتخذ بتاريخ ١٩٩٣/١٢/١٢ تحت اسم الهيئة الإدارية ورئيسها للنقابة هي ليست الهيئة الإدارية حيث انتهت مدتها وصلاحياتها منذ قرار الجمعية العمومية بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٣٠ واجراء انتخابات الفروع حسب النظام الداخلي ، إضافة الى رد محكمة العدل العليا وحسب قانونها رقم (١٢ لسنة ١٩٩٢) المادة ١/٩ منه التي تنص على انها الجهة صاحبة الاختصاص دون غيرها بالنظر بالطعون الخاصة بنتائج الانتخابات . فلذلك لا يحق لهذه المجموعة تحت اي اسم النظر بالطعون الخاصة بنتائج انتخابات ١٩٩٣/١١/٦ والتي قررت إلغاءها على أساسها كمبرر لتعيين مجموعة سقطت اغلبيتها في انتخابات ١٩٩٣/١١/٦، واستناداً كذلك إلى قانون العمل الأردني ساري المفعول الذي حدد بمواده ونصوصه وخاصة الفصل الثالث منه الخاص بالنقابات صلاحيات وآلية حل أو إلغاء النقابة وهو لم يعط هذه المجموعة ولا الهيئة الإدارية للنقابة العامة هذه الصلاحيات بإلغاء نتائج انتخابات ١٩٩٣/١١/٦ ما لم يصدر قرار من جهة صاحبة اختصاص ، بالاضافة الى ان النظام الداخلي الاساسي للنقابة حدد صلاحيات كل تشكيلة من تشكيلات النقابة (هيئة إدارية ، لجنة نقابية ، جمعية عمومية ، هيئة عامة).

وبين أن صلاحية حجب الثقة او حل المجلس المنتخب هو من صلاحية الهيئة العامة للفرع والتي قالت كلمتها ليس فقط في ١٩٩٣/١١/٦ بل لاحقاً في المذكرات والتواقيع والوفود واعتبرت هذا القرار غير القانوني اعتداء صارخاً على حقها القانوني وإرادتها وخاصة إنه لم يستند لأي سبب قانوني من اي جهة صاحبة اختصاص، ودعت المذكرة الى عدم التعامل مع هذا القرار غير القانوني ، وما ترتب عليه من تعيين تحت اسم (الهيئة الادارية للفرع).

وطالبت بتطبيق القوانين والأنظمة ، وإعادة الأمور الى نصابها القانوني ، وعدم إعاقة القضايا المطلبية العمالية والعمل على حلها.

وفي تطور مفاجىء صعدت قيادة الاتحاد الخلاف بإرسالها مذكرة الى محافظ الزرقاء ، تتهم فيها الهيئة الادارية بتجاوزها للقوانين باعتبارها غير شرعية ، بعد صدور قرار المحكمة.

وبدوره قام محافظ الزرقاء باستدعاء الهيئة الادارية للنقابة التي بينت حقها بتمثيل عمالها ، الأمر الذي دعا محافظ الزرقاء بتحويل هذه القضية الخلافية الى وزارة العمل.

واعتبر محمد الجبالي أمين سر النقابة ان الشكوى التي تقدم بها الاتحاد العام الى محافظ الزرقاء ، هي محاولة لتعطيل دور الهيئة الادارية للقيام بواجباتها ، بعد فشله وعلى مدار السبعة شهور الماضية من تحقيق أغراضه ، خاصة وان قرار إلغاء انتخابات ١٩٩٣/١١/٦ لم يتحقق على ارض الواقع وبين العاملين وأكد ان الهيئة الادارية ستبقى قائمة بمهماتها وتمثيلها لعمالها لان شرعيتها مستمدة من الذين انتخبوها.

عمان الارستقراطية ... عمان الفقيرة !!

● ريم عبد الخالق

عمان ، تلك المدينة التي تمتلىء بنوادي ومراكز للشباب وأخرى لرعاية الطفولة . تلك المدينة الارستقراطية التي يتمتع شبابها وأطفالها بنمط معين في الحياة ، يمارسون من خلاله انواع الرياضات واساليب الترفيه والتسلية ، تتمدد اجسادهم تحت اشعة الشمس لاكتساب اللون البرونزي لانه ـ ايضا ـ من توابع الموضة وصرعاتها !

وبالمقابل عمان ايضا مدينة الفقر و[illegible] الذين لوحت وجوه اطفالها السمر شمسها الحارقة ، لان الخيباة وضعتهم في اصعب الدروب ورمت بهم في « هاوية الفقر » فدفعوا الجزية فقرهم !!

في بداية الامر كان موضوع هذا التحقيق عن كيفية استغلال اطفال عمان لعطلة الصيف ولكن ـ وبعد إتمام التحقيق ـ وجدت ان فكرة « ماذا تعني عطلة الصيف لاطفال عمان من مختلف الطبقات » هي افضل من سابقتها.

توجهت (الأهالي) لأماكن تجمع الشباب ومراكز الطفولة في عمان « الأرستقراطية » ـ وما اكثرها ـ كمركز هيا الثقافي والنادي الارثوذكسي واتجهت الأهالي كذلك الى الوجه الآخر من المدينة وبالتحديد إلى جبل النزهة.

يقول مدير مركز هيا السيد نبيه ريال أن رسم الاشتراك للطفل هو رمزي بحيث يدفع عشرين ديناراً في كافة الاقسام كالمسرح والقبة الفلكية ومدينة السير والفنون والمكتبة وغيرها ، علماً بان جميع هذه الاقسام مجهزة باحدث الأساليب التربوية اللامنهجية في سبيل صقل شخصية الطفل وإظهار قدراته العقلية والبدنية.

« عشرون ديناراً » ماذا يعني هذا المبلغ لوجه عمان الأخر (اعني الفقيرة)؟

هذا ما سألناه للسيد « محمد علي » حينما وجدناه يجلس على طرف الرصيف وقد بدا عليه التجهم ، ما كان منه إلا ان ضحك ضحكة مشبعة بالتعب وقال انها تعيله واطفاله الخمسة لمدة شهر كامل !

أكملت (الأهالي) جولتها في مركز هيا الثقافي حيث يحظى الأطفال بالرعاية التربوية الكافية ، كما ويهتم المركز بتدريس الثقافة العربية كالدبكة وغيرها.

وبالمقابل وجدت طفلين صغيرين في مخيم النزهة يبيعان (الترمس) وقد احترق وجهاهما من شدة الشمس ، تحدثت معهما لاعرف عن كيفية استغلال فترة عطلة الصيف . فقال الطفل فراس انها « مثل الهم عالقلب » ، حيث يتحمل مسؤولية دفع مصروفه طيلة العطلة « ثلاثة دنانير » هذا هو حصاد اليوم الشاق الذين يقضونه في الشوارع !

راقصات الباليه ، تلك الفتيات الصغيرات في عمان الارستقراطية لا يفكرن إلا بالرقصات الجديدة ، يتمتعن بلياقة عالية تمكنهن من تقديم أجمل العروض ، هذا التقدم في الأردن في مجال رقص الباليه لم يطرأ إلا حديثاً ، تذكرت فجاة منظر الطفلة التي وجدتها تركض مسرعة في وجه عمان الآخر ، حاولت إيقافها لأسالها عن سبب استعجالها فعلمت منها أنها تعمل كخادمة وقد تاخرت بعض الشيء. هل يا ترى لو كانت ظروف تلك الفتاة كظروف راقصات الباليه هل ستكون مثلهن ؟!

لو وجد مركز لرعاية الطفولة والاهتمام بالمواهب « مجاناً » لما كانت تسير بتلك السرعة كي تخدم في البيوت !

توجهت (الأهالي) للنادي الارثوذكسي للتعرف على برامج الأطفال الصيفية ، اطفال يلعبون كرة السلة ، وآخرون يلعبون كرة القدم ، يسبحون ، يركضون ، يضحكون ، ويتحدثون عن أنواع أحذية الرياضة. لفت انتباهي منظر فتاة تجلس وتفكر بشكل منعني في بادىء الامر من الحديث معها ، وعلمت منها حين تحدثت معها بانها تقضي عطلتها الصيفية « من البيت للنادي ومن النادي للبيت » ، تقول « ديمة سعيد » انها تشعر بالملل من روتين حياتها المرتبط بالنادي ومراكز الشباب المختلفة في عمان !!

في هذا النادي تدفع العائلة مبلغ « ٧٥٠ » ديناراً للاشتراك ، ماذا يعني هذا المبلغ لمن يعيش في عمان الفقيرة ؟ بصراحة ، خفت ان اسال أحدهم لاني تذكرت مدى دهشة الرجل حين سالته عن العشرين دينار !!

اكملنا جولتنا لمعرفة كيفية استغلال الأطفال والشباب لعطلة الصيف في « العمانين »!

سالت عدة أشخاص في حي النزهة لمعرفة إن وجدت مراكز لرعاية الطفولة ، ولكن ـ وللأسف ـ تنعدم هذه المراكز في تلك المنطقة . لقد بات أطفال عمان الوجه الآخر من عمان لا يعرفون للطفولة معنى ، يعملون من أول خيط من خيوط الفجر وحتى الليل . فقدوا براءة الطفولة لان اعينهم تفتحت على وحشية الحياة وقسوة القدر.

في مركز هيا كان « جون باتريك » يجلس في المكتبة وعلمنا منه أن يعلم أطفال المركز الدراما الانجليزية ، اسلوب حضاري في تقديم ثقافة اجنبية لا منهجية.

نبيه ريال

هل تختلف القدرات العقلية بين اطفال المنطقتين ، أم ان تفاوت الفرص كان سبباً في هذا الاختلال ؟!

وبعد

ولا زالت صور عمان الارستقراطية وعمان الفقيرة عالقة في الذهن ، لن ننسى صور الأطفال الذين يتصببون عرقاً لتوفير لقمة العيش وصور الأطفال الذين يتحدثون عن آخر صرعات الموضة ، لن ننسى صور الأطفال الذين اتخذوا من الشوارع ماوى لهم صور المباني الكبيرة الواسعة التي ما وجدت إلا لخدمة الأطفال تربوياً.

نقابة المعلمين هي أم القضايا

لن تكون الرابطة بديلا عن نقابة المعلمين

● من ميسون محمود



احمد اسعد — زيد ابو زيد

رابطة المعلمين الديمقراطيين الاردنيين هي اطار جماهيري وطني ديمقراطي، توحد في صفوفها كافة النشطاء والنقابيين من معلمين ومعلمات وجميع المخلصين لمهنة التعليم في الاردن.

«الاهالي» تستكمل حوارها حول هذا الاطار الديمقراطي الهام الذي يعمل في صفوف عشرات الالاف من المعلمين، حيث التقت السيدين احمد اسعد امين فرع الرابطة في عمان، وزيد ابو زيد عضو امانة الرابطة.

* الاهالي: ما هو دور الرابطة تجاه ترسيم نقابة للمعلمين؟

ـ احمد اسعد: كان للرابطة ولا يزال دور اساسي في تشكيل لجان المتابعة جنبا الى جنب مع الزملاء من القوى والفعاليات المختلفة، حيث اصطف الجميع وراء مطلب تأسيس النقابة باعتبارها حقا دستوريا ومطلبا للعاملين في مهنة التعليم، فبادرنا للمشاركة في تقديم اكثر من عشرين الف توقيع لمجلس النواب، وقدمنا عرائض للجهات الرسمية، واقمنا العديد من الندوات لتنوير الراي العام تجاه مطلب قانوني ودستوري.

ـ زيد ابو زيد: من المفيد التذكير ايضا ان لجنة المتابعة، هي عضو مراقب في اتحاد المعلمين العرب وتحظى بتأييد نقابي عربي، وقد سبق ان ارسل الاتحاد مذكرة لجلالة الملك باسم اكثر من مليوني معلم عربي حول حق المعلم الاردني في تأسيس نقابة مهنية، خاصة بعد خطاب العرش في الدورة العادية عشرة لمجلس النواب عندما اشار الى الحق الدستوري والقانوني.

وقد سبق خلال الاشهر القليلة الماضية ان ارسلنا برقيات ومذكرات للسلطتين التشريعية والتنفيذية بهذا الشأن.

* الاهالي: هل يمكن اعتبار الرابطة بديل عن النقابة؟

ـ احمد اسعد: ليس هناك بديلا عن النقابة. فالرابطة لها دور ووظيفة أساسية هي خلق النقابة وترسيمها، ولن تكون بديلا عنها ولا حتى موازية لها.

ـ زيد ابو زيد: الرابطة اطار وطني ديمقراطي يعمل على تطوير النقابة وتحسين ادائها منذ تأسيسها ولن تكون بديلا عنها.

* الاهالي: هل للرابطة دور وطني اضافة للدور النقابي والمهني؟

احمد اسعد: لقد تحدث زميلي رئيس فرع الشمال في العدد الماضي من الأهالي عن الدور المهني والنقابي والوطني للرابطة ، ومن المفيد التاكيد مرة أخرى ان زملاءنا في الرابطة يعملون بفعالية عالية في اوساط جماهيرنا سواء في المؤسسات الشعبية او السياسية خدمة لقضايا الشعب الوطنية والمعيشية، ويعملون على استنهاض طاقات الشعب مع كافة القوى الوطنية والديمقراطية في الدفاع عن الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية للشعب بكافة فئاته وفي مقدمتهم المعلمين.

ـ زيد ابو زيد: تقول الرابطة ان قطاع المعلمين يشكل جزءا رئيسيا من القطاعات المهنية والاجتماعية في بلادنا ويعانون من تدهور شامل في اوضاعهم، وامتهان لحقوقهم، وتغييب لدورهم الحيوي على صعيد المشاركة مع مجموع قطاعات الشعب الاخرى بصنع قرارات مجتمعهم لتحقيق العدالة الاجتماعية وبناء مجتمع ديمقراطي متقدم يشارك في بنائه جميع ابناء الوطن وفي مقدمتهم المعلمون.

على طاولة وزير الاتصالات

قبل فترة قامت « الاهالي » بنشر قضية المواطن موسى صالح درباس الذي يعيش في إربد منذ ولادته قبل (٢٩) عاماً وهو اب لثلاثة أطفال يعيش في خوف دائم بعد ان سدت أمامه جميع المنافذ للعمل ،وحاصل على شهادة الثانوية للفرع البريدي ومصنف أول ضمن قوائم ديوان الخدمة المدنية في محافظته.

وقد قام بزيارة « الاهالي » طالباً العدالة إذ كلما شغرت وظيفة بريدية يتوجه إليها ويقابل بالصد فهو خريج (٨٢) ويؤكد أن مكاتب البريد في الخراج وصيدور في إربد تمت فيها تعيينات جديدة من خارج التخصص البريدي..

وفي اتصال « للأهالي » مع ديوان الخدمة المدنية للاستفسار عن وضع السيد موسى درباس اتضح أن المذكور الأول على المحافظة والمملكة والآن بعد مراجعة الديوان عن طريق المحافظة في إربد اتضح له أن دوره الرابع.

وهنا يتساءل المواطن موسى من أين أتى الثلاثة قبله .. هل هم أقرباء للوزير .. أم ماذا..

رسالة لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية

[illegible] المواطن [illegible] ناجي الاحمد والبالغ من العمر ٥٠ عاما بشكوى «للاهالي» حول وضعه الصحي طالبا المساعدة من وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الصحة من اجل مساعدته لتلقي العلاج اللازم [illegible] في العلاج مع [illegible] الحركة وعدم القدرة على الكلام وضعف شديد في السمع مع عدم التفاهم مع الآخرين وقد اصابته الامراض منذ عشر سنوات غير انه لم يجد علاجا لها في المستشفيات والمراكز الصحية في الاردن وهناك امكانية لعلاجه في الخارج ويصل المبلغ الذي يحتاجه حوالي [illegible] دينارا اردنيا.

مياه الشرب لونها حمراء ذات رائحة كريهة

اهالي ساكب «يحلمون» بشبكة للصرف الصحي!!

● تحقيق خالد الاعمر

على بعد عشرة كيلو مترات غربي مدينة جرش تقع منطقة اصابها الارق والعطش. منطقة يبدو انها خارج نطاق المسؤولية... «مسؤولية وزارتي الصحة والمياه بالطبع». أمراض سارية وعطش متواصل. سمة رافقت بلدة ساكب التي يتجاوز عدد سكانها الاثني عشر الف نسمة تشكو وتصرح باعلى صوتها تستغيث ولكن ما من مجيب وقبل اربعة اشهر اصيب «حسب تقارير وزارة الصحة» حوالي سبعة واربعين مواطنا بالتهاب الكبد الوبائي «أ» الناتج عن الجرثومة البرازية بسبب تلوث المياه مع ان الاهالي يؤكدون ان الاصابات تزيد على (٢٠٠) اصابة واستطاعت وزارة الصحة ان تحاصر المرض. وان تحد من انتشاره في تلك الفترة، علما بأن هنالك قسم اخر او نوع اخر للمرض يسمى التهاب الكبد الوبائي (ب) وهو خطير جدا ويشبه مرض الايدز خطورة.

● لو كان ناجي العلي حيا لرسم حنفية مياه وقد عششت عليها العناكب

السيد منصور عمور رئيس نادي ساكب تحدث لنا قائلا: يبدو ان مشكلتنا صعبة ومعقدة فالمياه تنقطع باستمرار وان وصلت تصل ملوثة فماذا نفعل. وهناك حي كامل في ساكب لم تصله المياه منذ عيد الفطر فهل هذا شيء يعقل! العالم اليوم يفاخر باستهلاك المياه ونحن هنا نحلم بمتر مكعب من المياه النظيفة دون طعم او لون او رائحة وبرايي لو أن ناجي العلي ما زال حيا لرسم «حنفيات» ساكب وقد عششت فيها العناكب والجراثيم.

ـ المحامي جنيد عودة يقول: عدد كبير من ابناء البلدة اصيبوا بامراض سببها الاول والاخير تلوث المياه وانقطاعها ولان ينابيع المياه الموجودة داخل البلدة أصبحت ملوثة بفعل وجود المباني السكنية فوقها وتسرب مياه الحفر الامتصاصية اليها. الا ان الانقطاع الدائم للمياه «ميزة بلدتنا الواضحة» اجبر الناس على التوجه نحو الينابيع واستخدام مياهها لاغراض الشرب والطبخ والغسيل... وهنالك مناطق لم تصلها المياه منذ خمسين يوما ولا تستغربوا وإن لم تصدقوا فاسالوا سكان هذه المناطق المرتفعة في ساكب هل تصلهم المياه وقد طالبنا المسؤولين العمل على ايصال المياه بشكل منتظم من إربد الا ان التلاعب من قبل موظفي السلطة اضاع نصيب هذه البلدة من المياه.

ـ السيد حمدان عياصرة «صاحب متجر مقابل حاووز المياه الرئيسي الذي تشرب منه البلدة قال:

لقد جاء مدير صحة جرش السيد سليمان عويس الى هنا قبل ستة اشهر واطلع على واقع المياه في ساكب واثبتت الفحوصات المخبرية ان الماء ملوث بالجرثومة البرازية وقد طلب مني التبرع «بالهايبكس» لتنقية الحاووز ومن ثم السماح للمواطنين بالشرب وقد قاموا بذلك لمدة شهر ثم انقطعوا واغلقوا النبع بشبك حديدي. ولكن تعالوا وشاهدوا بانفسكم اكياس الشيبس والعلب البلاستيكية والاخشاب والاوساخ تملأ الحاووز بسبب اهمال القائمين على المياه اضافة الى ترك ابوابه مفتوحة باستمرار. وقد جاء طبيب المركز الصحي يطلب الماء للمركز ولكنه لم يجد ولما القى نظرة داخل الحاووز جن جنونه لقذارته وكثرة الاوساخ داخله. وقد رفعت برقية شكوى الى سمو الامير الحسن ولكن متصرف اللواء منعها واوقفها والبرقية موجودة عندي.

شبكة المياه قديمة ومهترئة

ـ السيد خالد طلال تحدث قائلا:

ان شبكة المياه في ساكب قديمة جدا ومهترئة واغلب الخطوط مكشوفة والمنتهي منها واقع في مناطق تتسرب اليها مياه الحفر الامتصاصية وعندما اجري التغيير كان طفيفا جدا ولم يشمل شبكة المياه كاملة لذا فان البلدة لا زالت معرضة لخطر الاصابة بالامراض.

كما ان اغلب الحفر الامتصاصية في البلدة قديمة جدا ولم يراع عند انشائها اي من الشروط الصحية ولم يلاحظ ان هناك سيارة للنضح تقوم بنضح هذه الحفر في اي وقت. فاين تذهب مياهها؟ الا انها بكل تاكيد قد اختلطت بمياه شربنا تحت سمع وبصر المسؤولين ولكن لا حياة لن تنادي.

ـ السيد زياد نهار قال: ان تلوث المياه شغلنا الشاغل وقلقنا على حياتنا وحياة اطفالنا يحرمنا النوم، والبلدية تتحمل جزءا كبيرا من ذلك فهي عندما تعطي تراخيص البناء لا تشترط بناء حفر امتصاصية وان اشترطت فهي لا تتابع ذلك وهنالك الكثير من الحفر تتسرب مياهها الى الشوارع جهارا نهارا تحت سمع وبصر البلدية ومراقبها الصحي الذي يكتفي بانذار مؤدب للمخالفين والذين لا يكلفون انفسهم عناء قراءة .الانذار أليس الاجدى بالبلدية ان تتخذ مزيدا من العقوبات.

مرض جلدي اصاب طفلتي لم يعرفوا له علاجا

ـ السيد كامل سليمان يعمل سائقا اكد ان طفلته اصيبت بمرض جلدي لم يعرف الاطباء في مستشفى الجامعة الاردنية له علاجا وذلك بسبب كثرة الحشرات المتواجدة في منطقتنا نظرا لتدفق مياه الحفر الامتصاصية الى الشوارع مما جعل الجميع مهددين بالوباء.

ـ السيد احمد راضي قال: ان الخطر الذي تتعرض له البلدة يتفاقم باستمرار ولو راقبتم او اطلعتم على سجلات المراكز الصحية في البلدة او في مستشفى جرش او في المستشفيات الاخرى التي يراجعها ابناء هذه البلدة لوجدتم ان ابناء ساكب اكثر الناس مراجعة للمراكز الصحية بسبب تلوث مياه شربهم.

المياه حمراء وذات رائحة كريهة

ـ السيد عمر وزق الله قال: لقد وصلت المياه الى بيتي حمراء ذات رائحة كريهة فهل نبقى وابناؤنا عرضة للموت؟ ثم اين العناية الصحية التي توليها الوزارة لمثل هذه البلدة وأين الخزان الذي وعدنا به للبلدة واعتقد ان بلدتنا لا تهم احدا. ونشتكي الى الله امرها.

ـ السيد محمد دخل الله رئيس بلدية ساكب السابق قال: منذ عام ١٩٨٥ والحكومة تعدنا بشبكة للصرف الصحي لنا ولقرى ريمون والكتة ونحلة اضافة الى مخيم غزة ولكن الامر لم يتعد الوعد وظل الحلم حلما وحسب وقد وضعوا دراسة لذلك ولكن يبدو أننا سنرى قريبا احداث عام الفين قبل ان نرى شبكة الصرف الصحي لقرانا.

ـ السيد فواز مطلق قال: اعتقد ان سلطة المياه تتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية فاهمال المسؤولين عن المياه في ساكب وعدم اغلاقهم للحاووز الرئيس بشكل محكم اضافة الى عدم مراقبتهم للخطوط المكسورة او المثقوبة هو الذي ترك المجال لمياه الحفر الامتصاصية للتسرب والاختلاط بمياه الشرب ومن ثم الانتقال الى خزاناتنا التي اصبحت عرضة للتلوث في كل لحظة واذكر انه كسرت ثلاثة خطوط رئيسية منذ ثلاثة اسابيع ولم يكلف مسؤول من مسؤولي توزيع المياه في ساكب نفسه عناء اصلاحها رغم النداءات المتكررة لهم من ابناء البلدة الذين اضطروا اخيرا الى عمل حفر حولها للحصول على المياه منها تلك الحفر التي اختلطت مياهها بالمياه العادمة لاغراض الشرب والطبخ والغسيل... فهل يرضي هذا العمل السادة وزيري المياه والصحة.

لا احد يهتم بنا

السيد محمد عبدالرحمن قال: لقد رفعنا الكثير الكثير من البرقيات وصرخنا باعلى صوتنا وطالبنا الحكومة وقابلنا رئيس الحكومة ووزيري الصحة والمياه السابقين ولكن يبدو ان كل ما نقوم به وكل ما يحدث لنا لا يستحق من الحكومة سوى وعد بلا تنفيذ.

اين نواب جرش

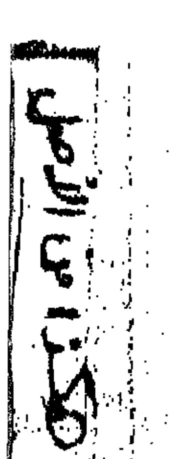
الانسة علا راضي قالت: لماذا ندعي اننا صرنا في عداد الدول المتقدمة ونحن نقف عاجزين امام مشكلة حيوية كمشكلة المياه الملوثة. قريتنا مهددة بالخطر ويبدو ان كل نواقيس الخطر في العالم لن تلفت انتباه حكومتنا اليها. إن ما يحصل هنا جريمة في حق الانسانية فاين هي حقوق الانسان التي نرددها بلا انقطاع. يبدو ان مصير بلدة بهذا التعداد لا يستحق ان يوضع على جدول اعمال النواب.

وهذه فرصة لحكومتنا لتبرهن لنا كم [illegible] قيمة المواطن [illegible] هذا البلد.

اما نوابنا فاني اعتقد جازمة انهم لا يفكرون بنا ولا يزوروننا الا عندما يحين موعد الانتخابات مع انهم يعلمون بمشاكلنا التي يبدو انها تثقلهم. حتى انهم لا يستطيعون حملها الى رحاب مجلس الامة.

ـ السيد حسين عبيد : يبين انه لا يوجد الآن بيت في ساكب يخلو اطفاله من الاصابة باحد الامراض وخاصة الحمى المستمرة وانني اوجه الدعوة عبر صحيفة «الاهالي» الى الاخصائيين والباحثين في الامراض ومسبباتها الى زيارة ساكب والاطلاع على احوالها فهناك نسبة كبيرة جدا من الاهالي مصابون بالسرطان اضافة الى امراض مزمنة اخرى كالسل والسكري فقر امراض الجدري والجرب والتيفوئيد نظرا لتلوث اهم مصدر لعيشنا ذلك هو مياه شربنا.

مياه الحفر الامتصاصية في الشارع الرئيسي



أسامه الحبيب...

(١)

اريد ان اقص عليكم هذه القصة...

.. موظف بسيط الا انه كان مشاكسا... يتملص بذكاء من تنفيذ الاوامر، وخاصة تلك التي تمس ابناء وطنه.. اما كلماته النارية التي كان يطلقها هنا وهناك..(وطن... حرية... إستعمار.. شعوب مضطهدة..) فكانت تثير حقد المسؤول البريطاني...

... يشعل سيجارا.. يضحك بصوت عال.. لعبت بذهنه فكرة خبيثة.. قال لا بد من سحقه الى الابد...

... يتقدم المشاكس الى مكتب المسؤول.. خطواته مرتبكة والصفره ـ تكسو وجهه النحيل.. يحدث نفسه.. لا بد ان كلماتي... وصلت لهم... إنه الموت... وماذا يمنعهم.. بالامس اطلقوا النار على اربعة عصافير... ذنبها الوحيد انها كانت تنشد للوطن.. نعم نشيد العصافير على اغصان الاشجار جريمة...

.. يربت على كتفيه.. نحن نقدر مواهبك..انت مختلف عنهم.. انت...

لذلك قررنا منحك ترقية استثنائية..انت الان مسؤول عن العمال غير الاجانب... بهذا الموقع...

... صدق المسكين.. في لحظة ما تداهم احلامنا حالة ضعف انساني .. فنقع ضحية احلام اليقظة... اصبح المشاكس مسؤولا.. يأمر وينهي... متمتعا بكافة الامتيازات... يطل على رفاق الامس... وقد تهتك الخيط الذي كان يربطه بهم... عندئذ اصدر المسؤول قرارا اخر بالغاء الترقية.. يقول لزميله. (عندهم) مثل يقول (اذا بليت بهذا الداء فداوه بذاك الدواء..) يرد عليه.. عندهم مثل أقرب...(كل قفل وله مفتاح».. القى المسكين برأسه المهشمة بين يديه المرتجفين.. اين يذهب به... أين يواريه...

قالوا. انه صمت الى الابد...

وقالوا: انه (.....)

(٢)

وأنا يا اسامه كمثل وردة برية.. تطل برأسها الى الضفة الاخرى... من الاهالي الوارفة.. تيبست عروق رقبتي... وانا انتظر لحظة تحقيق الوعد الجميل... الى ان حانت اللفتة الكريمة من الاهالي بانتقالي الميمون الى الصفحة (١٣) الزاهرة.. بعد شهور من المكابدة... هذا الحلم لم يدم طويلا... حيث فوجئت بقرار «استعماري» يعيدني... صاغرا الى ضفة بريد القراء حيث «مكاني المناسب».. بحجة ان.. وان... وان....

اخي اسامه(ما زلنا نتحجج بالبرد وحر الصيف). وبرغم هذا الظلم فانا ما زلت مصرا على محبتي للاهالي الرائعة... ولفرسانها الاشاوس...

(٣)

اخي باسل طلوزي...

على رسلك يا باسل... وانت الباسل دائما..

لم ارك مرتبكا... متوترا كما انت الان..و هذه ليست عادتك... ولا هي سجيتك..

بالامس قالوا للاديب الكبير العقاد..

إن خفافيش الظلام يهاجمونك... ويجرحونك...

قال. ساضع كتبهم.. ومقالاتهم... تحت قدمي لأعلو اكثر..

اما الاهالي الواثقة يا باسل.. فان لها ربا يحميها...

● فالح السعيد ـ ابو ناصر

مـرايـا

على من سيرسو عطاءُ الموت ؟!

● موسى برهومة



لمن هذا الرصاص؟

أيّ الاجساد ستكون مستقره وملاذه؟

وأي روح تعبّي « الشرشور » كما لو كانت تلهو؟

نعم إنهم يلهون!

الا ترى القات، والوجنات المنتفخة؟

الا ترى صناديق الموت التي تفترش الارض،

ومن بعدها ستفترش البيوت، ورياض الاطفال والمستشفيات.

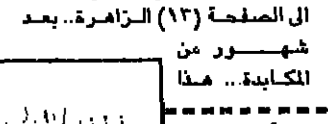
الا ترى التصميم الذي يملأ الحدقات،

على أن يقتل الاخ أخاه في يمن لم يعد يمت الى السعادة بصلة؟

عدن عطشى، وصنعاء جائعة، والكوليرا ترتع في الامعاء، ولا مفر من الموت الذي يحدّق باليمن الموحّد.

اليمن الذي يتشطّر أمام مرأى العروبيين وأنصار الوحدة الغارقين في متابعة نهائيات كأس العالم.

فعلى من سيرسو عطاء الموت والفناء؟



سأدفن الأحلام ... وأمضي

« كنت شارد الذهن عندما قلت لولدي: أعطني النار لاكتب بدلاً من ان اقول له: أعطني القلم لاكتب، ولم استدرك لاني لم اكن مخطئاً!! »

(حارث طه الراوي)

عندما امشي واترك القلب الذي طالما ارهقني بمعجزات طلباته، تذكّروا ان لي فؤاداً لا زال ينبض لديكم؟!!... فؤاداً يريد العيش!!... يتوله بالشطوط؟؟.. واسماء الاحبة شراع دائم لرياح الحنين، تحمل الروح وسفينة الجسد إلى حيث عطش الرحيل؟!!... إلى حيث مرافىء امومية، امان يغمر الاشلاء الغريقة بروعة رحيق اللقاء وعبق عناق القدم لاستقامة الطريق...

وقد ناديت من فوق الجبال... ناديت بدمي!!... بنشيجي... بفتات عمري المهدور!!!... ناديت على بعض يستلهمهم بعض ماء: فلم يطرقني إلا الصدى الصامد بخذلانه الكئيب؟!!.

سارحل عنكم علّني استريح من عواطفكم التي طالما اطاحت بالأمل الكسير؟؟... ونحن « مع ذات الحكاية »: « نهدم».. ثم نمضي، والدرب لا زال امام الموت، طويل!!.

اعاند الزمان ام اعاند نفسي؟؟.. ليس للعهد من وعاء بتيه العتمة العميق!!.. والدنيا نرسمها « نحن الحالمون » كما نريد، وهي تظل كما هي، والقدر يديرها كما هو يريد!!.. فانشدوا معي لحناً للسخرية، واطيحوا معي بكل الرايات والسواري، واضحكوا على الخيال معي: فليس يبقى بواقع الثلج سوى انين الصدى ولهو التحطم المتكرر فوق السنوات وفوق ذرى الارض التي لا تفقه شفقة للمجاملة، او هي تفهم السحب، او تستطيع استيعاب لغة شفق الغروب الحزين؟!!.

● خلود وليد الترك

ولت ليالي الحب

ولت ليالي الحب وجاءت ليالي اليأس القاتل

ولت ليالي الحب وذبل النهر وماتت النراجس

ولت ليالي الحب ويبست أناملي فلم تعد تستطيع مسك القلم والشكوى... على كوم من الورق

ضاعت أمنياتي... فمن يداوي جروح الحب

ضاعت ليالينا.. وبتنا حائرين ما بين الصواب والخطأ

● نايفة ابراهيم ابو سبيت

نجمة الصبح الوحيدة

أريد أن أرى صغار السماء

بنجومها قمرها وشمسها

في قلب جديد

أريد أن أمشي

بين الاشواك

اجمع الوردة

أقدمها باقة لمن أريد

أريد أن أحيا

بقلب جديد.

وحيدة كنت وما زلت

أحمل فوق رأسي

افقا لا يأخذني

إلا إلى افق جديد

عبثا

أحاول الانفلات

من طعم مرها

كل الوجوه عندي

ما عادت بلون

غير لون ... التراب ...!

ودخلت من ثقب إبرة

أحمل بين يدي

دنيا...!

آه ! لو تروها ... لكن من لا

يرى أعمى قد طلعت الشمس

بعد غروبها في القلب

ولكن الشمس باقية

لا أحد يغمد جفنها

● أمينة أرسوز

جامعة اليرموك

هل لك أن تعود

أرجواني اللون

مزاجي الطبع

تتكسر أمامك المجاديف

تبحر سفنك في كل شاطىء

تبني حلما..

ترسم وهما..

تسير وتقف

دكتاتور..

تحكم..

تتسلط..

تسافر..

تعود..

تطلب..

تأخذ..

تضحك..

تصرخ..

تظلم..

وتعود..

وهل لك أن تعود..

● أمينة محمود

البلاونة ـ الزرقاء

عن طفل

ـ اشد ما ابكاني دموع طفل، لم يجد شيئا فابتسم!

......

ـ حتما ساكون جسدا مسجى... ثم عظاما فقيرة... آنذاك

اصنعوا من عظامي ـ لعبا ودمى للاطفال

المحرومين «رغم فقرها سيكونون سعداء»

......

ـ يا من تعلو عقولنا... جئت إليك طفلا لحرمتني

وجاءوا اليك اطفالا لحرمتهم... وها هم يجيئون وتحرمهم... الم تعرف بعد

كيف تجيء الطفولة

......

ـ ينتظر اباه عند عتبة الدار... لا ينتظر سوى ابيه لا لعبا، ولا حلوى..... ولا كتابا مصورا... ينتظر اباه ليقول له في العيد: كل عام وانت بخير.

ـ ينتظر من شباك سيارته الى الذين يركضون وراء لقمة المستحيل... ينظر ويقول ببلاهة: أشقياء

انظر من شباك صدري اليهم، اقول بأسى: يشقون

......

يشرع في تلميع حذاء السيد باهتمام كما لو كان ذلك الحذاء ملك ابيه... ما اقسى ان يكون عالم ذلك الطفل حذاء!

● يحيى ابو صافي ـ البقعة

انشرح قلبي لرؤياك

تعبت من الوقوف ادركني التعب من كثر ما عدوت وتهت في الطرقات والدروب

كنت ابحث عنك اسأل عن رفاقك عن مسكنك، فوصلت الى ما كنت ابتغي

قالوا لي كان هنا جلس هنا مضى من هنا فانشرح قلبي ذرفت الدمع وبكيت

ما اجمل أن اطل عن طريق انت سرت بها وعدت بها خطواتك

ما اجمل أن أمر عن ورود عطرة حدقت بها نظراتك

ما اروع ان اراك بعد بحث طويل وارى وجهك الذي يعبر عن معاني الصدق في كلماتك.

● محمد انيس سلمان ـ اليادودة

بلاقافية

المخدوعون !!

● باسل طلوزي

المعذرة من « الاهالي » التي تجشّمت عناء ترشيحي لجائزة يعقوب عويس لافضل مقالة صحفية، فقد كان حرياً بها ان تدرك قبل المجازفة « بي »، بان خدعة الجوائز في بلدنا هي أكبر منا جميعاً، لاننا حتى هذه اللحظة ما زلنا ـ للأسف ـ انقياء.

والمعذرة مني شخصياً، لانني قبلتُ الدخول بهذه الخدعة للمرة الاولى في حياتي، ظناً مني بانه قد آن الاوان لقطاف اول ثمرة من شجرة الكتابة التي ما استوى جذعها إلا بعد انحناء جذعي انا، وما اخضوضرت اوراقها إلا بعد ذبول روحي، وجفاف دمي.

إنني احسد الزميل رمضان الرواشدة الذي كف نفسه منذ البداية شر دخول هذه المعمعة، وفضل ان يختصر الطريق، فيتوجه بنتاجاته الابداعية الى خارج الاردن، فكانت اول الثمار جائزة رفيعة في القاهرة ولا ادري كيف فاتتني تلك الحقيقة الجديدة، والقديمة في ذات الوقت، الا وهي « لا كرامة لنبي في أهله ».

كنت غبياً... اجل، وكان يتعين عليّ منذ البداية ان ادرك، اعني منذ قيل لي في رابطة الكتاب، بان لا ضرورة لجلب نماذج عن مقالاتي السابقة، بان كل شيء « مطبوخ » سلفاً، والا فعلى اي شيء سوف تستند لجنة التحكيم في قراراتها؟!

لن ادعي كما يدعي بعضهم بانني اكبر من الجائزة، ابداً، لكنني احس بمرارة الظلم تعتصر احشائي كلها، ولقد اخترت ان انسحبت من رابطة الكتاب التي وقفت معها في احلك ظروفها بلا منّة، فانا كنت وما زلت مؤمناً برسالتها الوطنية، وسابقى كذلك، ولكن لانني ناضلت معها ضد الظلم، فقد اخترت الاستقالة حتى يستقيم امرها، فتلتقي الابداع الحقيقي عن منح جوائزها!! وبعد ايضاً. المعذرة من القراء الاعزاء الذين شغلتني عنهم « خدعة الجوائز المعلبة »، واعدهم بان لا اعاود الدخول في تلك الترهات مرة اخرى ما حييت... وهم على ما اقول شهيد.

والمعذرة كل المعذرة من روح المرحوم يعقوب عويس التي خلو لنا تكريمها فاستغلها اصحابها وتغربنا!!

« يا ابناء غزة ... يا ابناء مخيم جباليا معقل الانتفاضة العظيمة، ها نحن نصنع سلام الشجعان ... والسلام لا يصنعه إلا الشجعان فلنبقى شجعان ونحافظ على سلام الشجعان ».

لم يجد « الزعيم » الفلسطيني كلمة يكررها امام ابناء غزة أكثر من مرة سوى « سلام الشجعان » الذي صنعه مع رابين، والآن انعقد لسانه على تكرار خذلان الدول المانحة والتي وعدته بالاموال الطائلة لبناء « دويلته » القادمة في غزة ـ اريحا.

اما آخر التعليقات فهي بروز جذور العلامة بشكل واضح وصريح، وكما قال أحد الاصدقاء، هذا ما كان يبحث عنه « الزعيم » منذ سنوات خلت، بحيث يمتطي صهوة سيارته « المصفحة » ويخرج من سقفها رافعاً يديه مشيراً بعلامة النصر التي ارتبطت في يوم من الايام بنضال الشعب الفلسطيني.

وما زال الزعيم يردد « حافظوا على سلام الشجعان يا ابناء غزة ».

طار الحمام

أحد شبان غزة والذين قذفوا الحجارة في وجهة الاحتلال الاسرائيلي وما يزالون، يداعب بيده حمامة أخبروه عنها ذات يوم انها حمامة السلام !!

هذا الشاب البشوش والتي تظهر علامات السخرية من بين أسنانه، لبس فانيلة الانتفاضة وخرج يستقبل صانع « حمامة السلام » ولسان حاله يقول:

طار السلام ولم يبق منه إلا « حمامته ».

والحدق يفهم.

مصعد الجامعة يتوقف بمريض في القلب

اتصل احد المواطنين «بالاهالي» واخبرنا ان مصعد مستشفى الجامعة الاردنية قد تعطل يوم ٩٤/٧/٣ اثناء نقله لحوالي ١٥ مواطنا، منهم احد المواطنين وهو مريض في القلب. وقد بذلت جهود مكثفة لاخراج المواطنين من المصعد العالق بهم.

الحرف التقليدية الأردنية:

تمازج بين أصالة التراث وحرفية الفن

اظهرت التكوينات الفنية التي قدمتها، غاليري أتاي، الدمشقية ضمن معرض الصناعات والحرف التقليدية الاردنية معلماً ثقافياً خاصاً.

رغم تشابه المعروضات من حيث الشكل العام مع اي صناعة تقليدية في شرق المتوسط، لكن تمايزها يأتي من تنوع البيئة التي جاءت منها، فالاردن الذي كان على مر العصور نقطة التزاوج بين المجتمعين الزراعي والبدوي، يعبر عن واقعه هنا من خلال الحرف التقليدية.

ويعتبر المعرض محاولة لايجاد مكان لتعبئة هذه الحرف داخل حياتنا المعاصرة.

عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين « للأهالي »:

عودة عرفات خلقت تناقضاً لدى الفلسطينيين !!

بعد عودة عرفات الى غزة وزيارته الى مناطق الحكم الذاتي، ولقاءاته العديدة مع شرائح متعددة من ابناء الشعب الفلسطيني، أفرز كل ذلك وضعا جديداً على الساحة الفلسطينية تمثل بالبدء الفعلي في تطبيق اتفاقي أوسلو ـ القاهرة.

فكيف ينظر التيار الديمقراطي في الحركة الوطنية الفلسطينية لآفاق وابعاد هذه التطورات، وما هي بدائلهم وطرق مواجهاتهم لما يجري على الساحة الفلسطينية؟

كل هذه التطورات والملاحظات وضعناها امام السيد عبد الرحيم ملوح، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حاورناه في أدق التفاصيل ... وخرجنا بالمحصلة التالية ... دعونا نقرأ ...

● حاوره نعمان البزاري

● منذ منتصف الشهر الماضي تم البدء بتطبيق الاتفاق في غزة واريحا. وترافق هذا التطبيق مع بروز سلسلة من احداث وتطورات تعطي مؤشراً لحجم التعقيدات والمصاعب التي سوف تواجهها «السلطة» القادمة للحكم الذاتي المحدود...

في ضوء ذلك ما هو تقديركم للمزاج الجماهيري الراهن في المناطق المحتلة تجاه الاتفاق؟؟

تزايد التراجع في التأييد للاتفاق

ـ إن المزاج الجماهيري في حالة غير ثابتة، وهو عرضة للتبدل، وللصعود والهبوط ارتباطاً بمعطيات عديدة. ويجب علينا ان لا نخلط بين الحقوق الوطنية الثابتة للشعب، والمزاج الجماهيري اتجاه هذا الحدث السياسي او غيره. فموقف الشعب من حقوقه الوطنية وفي مقدمتها حقه بالعودة وتقرير المصير والدولة. موقف ثابت لا يتغير، في حين أن هذه المزاج الجماهيري صعوداً وهبوطاً تعرض لتقلبات كثيرة في مجرى النضال الطويل من اجل تحقيق هدف العودة والدولة.

إن الموقف الثابت لدى شعبنا في الوطن المحتل هو ضرورة الخلاص من الاحتلال اليوم قبل الغد، ومنطلق حكمه على الأشياء هو: هل يساعد هذا الموقف على الخلاص وتامين الاستقلال؟ وهل يؤمن استرجاع الارض ورحيل المستوطنين والمحتلين أم لا ؟. ولهذا رأينا أن قطاعات واسعة من شعبنا ايدت في البداية اتفاق اوسلو دون أن تقرأه او تدقق في مضامينه، واعتمدت على ما قاله اصحابه عنه وعلى الحملة الاعلامية التي رافقته ولكنها في ضوء تطبيقات الاتفاق، وإفرازاته على الأرض، بدأت تتلمس أشياء اخرى ولهذا رأينا تراجعاً في التأييد للاتفاق والحماس له بشكل متزايداً لاحقاً. ولم يغير من هذا الأمر كثيراً الصورة التي رافقت عودة رجال الشرطة وبعض كوادر الثورة، وخروج بعض المعتقلين. لماذا ؟ لأن النظرة للعائدين مزجت بين الطابع العاطفي والسياسي، بين عودة الابن والأخ بعد سنوات من التشرد وعودة الشرطي معاً في شخص واحد. الأمر الذي دفع القوى السياسية المعارضة للاتفاق وجماهيرنا للمشاركة بالترحيب بالعائدين كابناء واصحاب حق في العودة للوطن، وفي نفس الوقت كانت المظاهرات تجوب الشوارع، والاحتجاجات تجتاح بيوت الجميع بما في ذلك بيوت المنتمين للقوى الموافقة على الاتفاق احتجاجاً على وثيقة التعهد المهينة للمعتقلين. وقد رأينا التحرك الجماهيري الكبير الذي حركته القيادة الموحدة للجبهتين على مدى اسبوع كامل من أجل دعم صمود المعتقلين لعدم التوقيع على الوثيقة، والمطالبة بالافراج عنهم. ونفس الشيء ينطبق على عودة ابو عمار، حيث أن شعبنا نظر لهذه العودة بما ترمز له من عودة الفلسطيني لوطنه، وبالتالي فإن الجماهير التي خرجت لاستقباله، ليست كلها مؤيدة لخطة السياسي او لاتفاقي اوسلو / القاهرة. بل هنا جماهير غفيرة خرجت ترحب به وهي معارضة للاتفاق. ولكنها خرجت فرحة وترحب بما ترمز له عودته لقطاع غزة.

خلاصة الأمر انه ما دام الاحتلال جاثماً على الارض مهما كان شكل تواجده، فإن شعبنا معبأ للنضال ضده، وهذه الحالة تشكل المحرك الدائم للمزاج الكفاحي لشعبنا.

● المعارضة المنظمة، بما فيها التيار الديمقراطي لم تنجح حتى الآن بالارتقاء الى مستوى الدور المطلوب لمواجهة اتفاق اوسلو ـ القاهرة ... ما هي بنظركم الاسباب المعيقة وما هو المطلوب من المعارضة انجازه كي تتحول الى مركز استقطاب حقيقي يمكنها من تنظيم النضال وتطويره في مواجهة تطبيق الاتفاق وتحقيق اهدافه الاستراتيجية بالتفسير الاسرائيلي؟؟

الفرصة لم تفت لقيام ائتلاف معارضة سياسية عريضة

ـ إن اتفاق اوسلو القاهرة ياتي في سياق عملية سياسية شاملة للمنطقة، وتقف وراءها قوى دولية وإقليمية ومحلية عديدة. تفوق بما تحشده من ميزان قوى اي امكانيات ذاتية للقوى الديمقراطية الفلسطينية، او لقوى المعارضة المنظمة بمجملها. هذه حقيقة يجب أن تبقى ماثلة امامنا ومعرفتها ستساعدنا في خوض معركة مجابهة الاتفاق بالكفاءة والحنكة المطلوبتين حتى لا نزج قوى المعارضة وجماهير الشعب بمعارك خاسرة. وشخصياً اعتقد انه رغم أوجه القصور العديدة في عمل وأداء قوى المعارضة إلا انها تمكنت منذ مفاوضات مدريد ـ واشنطن وصولاً لاتفاق اوسلو ـ القاهرة من عمل الكثير، إن كان ذلك على صعيد فضح هذا المسار وما افرزه من اتفاقات وتعبئة الجماهير ضده أو على صعيد العمل المباشر ضد الاتفاق. وإن لمسات قوى المعارضة على الحالة الجماهيرية المناهضة للاتفاق مشهود لها. والسؤال هو: هل كل هذا ما تستطيع عمله قوى المعارضة؟

أعتقد ان الجواب على هذا السؤال لا كبيرة، لقد كان في مقدور قوى المعارضة المنظمة أن تعمل اكثر من ذلك بكثير. لو أنها تجاوزت موروث الماضي من علاقات سلبية تاريخية بين اطرافها ـ خاصة انني هنا لا اتحدث عن التيار الديمقراطي فقط، وإنما اتحدث عن الاتجاه الاسلامي وقوى المعارضة الأخرى المنضوية في إطار جبهة الانقاذ او خارجها.

لقد كان الأساس السياسي متوفراً وتمثل في الموقف: من الاحتلال، ومن اتفاق اوسلو ـ القاهرة، ومن ضرورة الحفاظ على الانتفاضة وجذوة الكفاح ضد الاحتلال. ولكن الغرق في الفئوية لدى البعض والخوف من الجماهير لدى البعض الآخر، ومحاولة احتكار الحقيقة والرغبة بوراثة التاريخ وصولاً للمستقبل لدى آخرين افشل بناء تجربة معارضة قوية متماسكة وقادرة على الارتقاء بوتائر التصدي للاتفاق: ولهذا لا يمكن القول أن القطاعات الجماهيرية التي كانت تنفض من حول الاتفاق واصحابه، كانت تنحاز للمعارضة، بل أن اقساماً رئيسية منها تقف في مواقع المراقبة وطرح التساؤلات في وجه الفريقين. فريق اوسلو وفريق المعارضة. رغم هذه الصورة غير الايجابية: إلا أن الفرصة لم تفت والأرضية الموضوعية والذاتية لا زالت متوفرة لقيام ائتلاف معارضة سياسية عريضة من كل الاتجاهات، ينظم عملها قاسم سياسي مشترك...

لكن التجربة من وجهة نظري طرحت على القوى الديمقراطية عموماً وعلى القيادة المشتركة للجبهتين خصوصاً مهمة المباشرة ببناء جبهة المعارضة الوطنية الديمقراطية والقوى السياسية والشخصيات الوطنية والديمقراطية المتمسكة ببرنامج الاستقلال الوطني، برنامج الدولة والعودة. ان الساحة الفلسطينية تتبلور فيها ثلاث اتجاهات سياسية هي:

١ ـ اتجاه اصحاب الحكم الاداري الذاتي وما يمثله من قوى سياسية وطبقية.

٢ ـ اتجاه الاسلام السياسي ممثلاً بحماس والجهاد الاسلامي المختلفة.

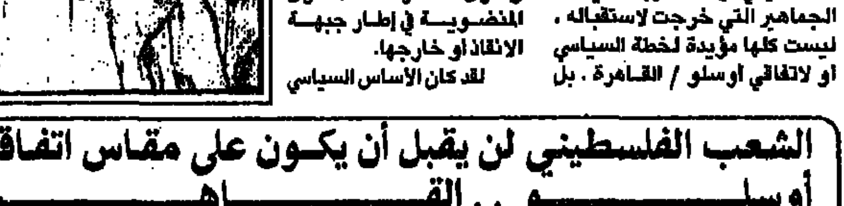
٣ ـ الاتجاه الديمقراطي وتمثله اساساً الجبهتين الشعبية والديمقراطية، والتيار العريض من الشخصيات الديمقراطية والوطنية، ويتجاور معه حزب الشعب الفلسطيني.

في ضوء هذه الخريطة السياسية، ومع ضرورة رؤية الظلال المحيطة بكل اتجاه ورؤية التداخل في المواقف بين هذه التيارات، اتجاه العديد من المعارك السياسية الوطنية والديمقراطية. تقع المسؤولية الاستثنائية على القيادة المشتركة كرافعة للتيار الديمقراطي عموماً، وحاملة لهدف الاستقلال الوطني الذي تلتف حوله الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني، وفي تقديري أن هذا الاتجاه هو الذي يجب أن ينظم حركة القيادة المشتركة للجبهتين في المرحلة المقبلة. وعليها عدم إضاعة الوقت، كما حدث خلال الأشهر الماضية انتظاراً لحوار الفرق مع الفصائل العشرة الذي لم ينتج الكثير. وفي ضوء بناء هذه التجربة من القوى والشخصيات الديمقراطية الملتفة حول هدف العودة والدولة والملتزمة بإعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية وم.ت.ف على أسس ديمقراطية، يمكن التفكير بالجبهة الوطنية الاسلامية.

إن منع الاتفاق من تحقيق اهدافه الاستراتيجية حسب التفسير الاسرائيلي يرتكز على الاسراع بتنظيم المعارضة الشعبية له، لانه يتناقض مع جوهر مصالح الشعب الفلسطيني والأمة العربية.






الشعب الفلسطيني لن يقبل أن يكون على مقاس اتفاقي أوسلو .. القاهرة

الإغراق في الفئوية أفشل بناء جبهة معارضة قوية متماسكة

● مع البدء بتطبيق الاتفاق قام ياسر عرفات بتعيين الشخصيات الفلسطينية في الضفة والقطاع وكلفها بتشكيل لجان مؤقتة لادارة الشؤون البلدية الى حين اجراء انتخابات ديمقراطية.

كيف استقبل المواطنون في المناطق المحتلة هذا الاجراء وما هو موقفكم منه ؟؟

الانتخابات الديمقراطية الحرة مطلب جماهيري ثابت

ـ كلنا يعرف ان الانتخابات للمجالس البلدية القروية، جرت عام ١٩٧٦ في ظل الاحتلال. وعندما عجز الاحتلال عن ترويض رؤوساء البلديات، وتوظيفهم لخدمة سياساته. قام بحل المجالس البلدية وبمحاولة لتصفية بعض الرؤساء وإبعاد البعض الآخر. ومنذ تلك الفترة اي منذ عام ١٩٨٢ خيضت معركة البلديات مع الاحتلال على اساسين: (١) عودة البلديات المقالة (٢) اجراء انتخابات بلدية ديمقراطية. وقد رفضت القوى الوطنية وجماهير شعبنا في الداخل محاولات الاحتلال لتعيين لجان بلدية كبديل للمجالس المنتخبة. وعاشت سنوات طويلة مع المشاكل العديدة الناجمة عن غياب المجالس البلدية، ولم تقبل بالمساومة على موقفها هذا.

لقد توقعت جماهير شعبنا ان يكافأ هذا بان يتاح لها حرية ممارسة حقها الديمقراطي بانتخاب مجالسها البلدية والقروية. ولهذا فوجئت واستهجنت الدعوة لتعيين اللجان البلدية وتنصيب شخصيات مع الادارة المدنية للاحتلال. وبذلت جهوداً مكثفة لاقناع قيادة المنظمة بموقفها هذا. ولكنها رفضت دعوته وافشلت مساعيه بالاستناد للموقف الصلب لجماهيرنا في داخل الوطن اساساً. وفي ظل الوضع الجديد فإن جماهير شعبنا تصر على الانتخابات الحرة والديمقراطية لمؤسساتنا الوطنية وفي مقدمتها المجالس البلدية والقروية، وتنظر باستهجان وازدراء لسياسة التعيين. وهي في هذا تطالب بحقها الديمقراطي المشروع.

ونحن معها في موقفها هذا. فسياسة التعيين من فوق افرغت المؤسسات الفلسطينية، من محتواها الجماهيري الحقيقي، ونصبت العجزة والانتهازيين بالقوة قادة للشعب. ويجب ان لا تستمر بعد الآن.

ولهذا علينا جميعاً خوض معركة المجالس البلدية والقروية والدفاع عن حقها بانتخابات حرة وديمقراطية لمجالسها. ورفض سياسة التعيين والكوتا السياسية وبنفس الوقت ممكن ان يتفق على تشكيل لجان تحضيرية مؤقتة لفترة لا تزيد عن ستة شهور كحد اقصى غير قابلة للتجديد او التمديد، لتقوم بالتحضير للانتخابات وإدارة شؤون البلدية في هذه الفترة.

● أعلنت «سلطة الحكم الذاتي» في غزة واريحا عن برنامجها السياسي للمرحلة الانتقالية ... كيف تنظرون الى هذا البرنامج ؟؟

مرجعية السلطة التي تتحكم باي برنامج

ـ ارجو المعذرة لعدم الاجابة التفصيلية على هذا السؤال، لانه يحتاج لقراءة تقديرية مفصلة لبرنامج السلطة في اقسامه الأربعة، حيث حوى مقدمة، وتعريف بطبيعة السلطة وصلاحياتها وأسلوب عملها، وبرنامج العمل المرحلي، وبرنامج العمل للمئة يوم الأول. وساقصر جوابي على الاطار العام للسؤال.

إن من يتحكم باي برنامج والقدرة على تنفيذه هو مرجعية السلطة، وسيطرتها على الموارد القائمة والمنظورة. ثم الكفاءات المتوفرة وآليات عمل السلطة ومن يدقق في وضع «سلطة الحكم الذاتي» يجد ان مرجعيتها في الوطن المحتل لا زالت سلطات الاحتلال. اللجان المشكلة معه التي تمتلك حق النقض الدائم. ولا تمتلك أية سيطرة على الموارد. لأن السيادة على الأرض وهي المورد الأساسي بما تختزنه من موارد أخرى مياه وغيرها بيد الاحتلال. ولا تملك «السلطة» سوى جباية الضرائب في مناطقها ووفقاً لترتيبات متفق عليها مسبقاً مع الاحتلال وبالتالي لا يمكنها تغيرها. وبالنسبة للموارد الخارجية «المساعدات» من الدول المانحة. فإن قرارها بيد لجنة حددتها هذه الدول بما في ذلك رواتب موظفي السلطة نفسها واجهزة امنها في ظل هذا الوضع فإن «السلطة» تحولت شاءت ذلك أم أبت، مهما كانت صياغات برنامجها، عاجزة عن إدارة شؤونها لأنها مرتبطة بجهة اخرى وعليها انتظار قرارها إن كان ذلك بالنسبة للمرجعية او بالنسبة للموارد. هذا الأمر يفقد السلطة كل قدرة وينزل بسقف برنامجها الى حدوده الدنيا.

وقد نص البند رقم ١ في برنامج العمل المرحلي على «بسط وممارسة السلطة وتحمل المسؤولية في قطاع غزة واريحا بكافة الصلاحيات والمسؤوليات المتفق عليها وضمن التعريف الفلسطيني لحقوقها وواجباتها».

أي أن السلطة نفسها تلتزم بحدود ما نص عليه الاتفاق وهو يفقدها كما اشرت القدرة على التصرف.

إن الأهم من هذه التمديدات ومن التزام السلطة بها، هو أن الشعب الفلسطيني الذي قاوم الاحتلال، ورفض الرضوخ له ولمعاييره، لن يقبل أن يكون تطوره ومستقبله على مقاس الاتفاق وما قبلت به وشرعته السلطة المنبثقة عنه. ولهذا فإنه سيجد طريقه للتخلص من الاتفاق وقيوده وأدواته، ويشق طريقه نحو الاستقلال متجاوزاً هذه العقبات.

● عقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قبل أيام قليلة الكونفرنس الوطني، هل لكم أن تعطونا فكرة حول أهم القضايا التي تناولها الكونفرنس، خصوصاً أنه انعقد في مرحلة من أدق المراحل التي تمر بها القضية الوطنية الفلسطينية؟

البقية ص ١١

القيادة الموحدة للجبهتين: برنامج للخلاص الوطني

تحالف العشرة لم ينته لكنه بات معطلاً

رفض المشاركة في انتخابات الحكم الذاتي والدعوة لمجلس وطني جديد

في مؤتمر صحفي مشترك أعلنت القيادة الموحدة للجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين عن طرح وثيقة برنامجية بعنوان برنامج الخلاص الوطني، لتمثل أرضية لحوار موسع بين مختلف الأوساط الفلسطينية السياسية والاجتماعية، وبهدف تقديم البديل الوطني لمشروع اتفاق غزة ـ أريحا.

وقال السيد أبو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية أن التطورات باتت تفرض التقدم برؤية متكاملة لكيفية التصدي لسياسة التفريط وضرب الائتلاف الوطني، والاستمرار في التعبير عن التمسك بالبرنامج الوطني، إذ لم يعد كافياً الاكتفاء بتحليل وتبيان المواقف تجاه الحدث الذي جرى.

من جانبه قال السيد أبو ليلى عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أن الخيار الرئيسي للتيار الوطني الديمقراطي في المعارضة الفلسطينية هو التوجه نحو الشعب الفلسطيني من أجل إعادة تنظيم صفوفه وصون وحدته لمواصلة نضاله من أجل الاهداف التي تخلى عنها اتفاق أوسلو القاهرة، مؤكداً ثقة الجبهتين في قدرة هذا الخيار على إسقاط الاتفاقية وفتح الطريق لسلام وطيد وشامل على قاعدة الشرعية الدولية.

ورداً على سؤال اكد السيد أبو ليلى على استمرار وجود فعالية الجبهتين تنظيمياً وشعبياً وفي المؤسسات في المناطق الخاضعة لنظام الادارة الذاتية في غزة وأريحا وأن هذا الوجود استطاع أن يفرض نفسه ويطور أشكاله تحت أقسى ظروف الاحتلال والحكم العسكري وسيتواصل ويتعزز في ظل الهيمنة غير المباشرة للاحتلال.

ونفى السيد ابو علي مصطفى كون صيغة التحالف العشاري قد انتهت، لكنه أشار الى ضعف أداء هذه الصيغة وعدم تناسبه مع أهمية الحدث السياسي الجاري واشار الى نقاط ضعف هذا التحالف مركزاً على رفض بعض اعضاء التحالف تفعيل صيغة العمل الوطني داخل الوطن المحتل في إطار قيادة وطنية واحدة، مما يؤدي الى اقتصار فعل تحالف العشرة على إصدار البيانات في المناسبات.

واشار السيد أبو علي مصطفى ايضاً الى الخلاف حول إعادة بناء مؤسسات المنظمة على اسس ديمقراطية وعبر مؤتمرات شعبية في الداخل والخارج بسبب إصرار بعض أطراف التحالف العسكري على الاقتصار على الوظيفة الدعاوية لهذه المؤتمرات.

واضاف أن الجبهتين لن ترضخا لحالة التعطيل بسبب الخلاف على هذه المسائل الجوهرية ولكنهما ستواصلان الحوار مع أطراف التحالف على ذات البرنامج وعلى أساس تفعيل جدي لحلقته المركزية.

واكد السيد أبو ليلى رفض الجبهتين المشاركة في انتخابات الحكم الاداري الذاتي التي تأتي وفقاً للاتفاق وتحكم على الهيئة المسماة بمجلس الحكم الذاتي، الالتزام بتنفيذ شروط الاتفاق. ودعا أبو ليلى إلى استفتاء الشعب الفلسطيني حول مصيره ومستقبله والى انتخاب مجلس وطني فلسطيني لتمثيل كل قطاعات الشعب الفلسطيني.

وبين السيدان أبو علي وأبو ليلى موافقة الجبهتين على عودة أي مناضل فلسطيني الى وطنه باعتباره حقاً طبيعياً لكل فلسطيني حيث لا يرتبط ذلك بالموافقة على سياسة الحكم الذاتي ومؤسساته.

وأشارا الى تشابه حالة العودة مع حالة الافراج عن الاسرى والمعتقلين حيث رفضت الجبهتان ومعتقلوهما شروط الافراج بالتوقيع على أية تعهدات مؤيدة للاتفاق.

ابو علي مصطفى

ابو ليلى

لجنة مساندة الشعب الفلسطيني في الخليل

تطالب بتحمل جميع الأطراف مسؤولياتها تجاه مدينة الخليل



قالت لجنة مساندة الشعب الفلسطيني في الخليل في بيان لها حول تقرير محكمة شمغار الاسرائيلية التي أوكلت إليها الحكومة الاسرائيلية مهمة التحقيق في جريمة باروخ غولد شتاين في الخليل، أن نتائج تحقيقات هذه اللجنة وتقريرها جاءت منسجمة مع المؤامرة المرسومة لتهويد مدينة الخليل وتحويل حرمها ومسجدها المقدس الى كنيس، وأنه جاء بناء على توصيات الحكومة الاسرائيلية وقيادة الجيش الاسرائيلي وسلطات الاحتلال في مدينة الخليل.

واكد البيان على ضرورة رفض التقرير وإسقاطه بشتى الوسائل لكشفه الموقف الرسمي الاسرائيلي وأعطى الشرعية لتنفيذ المؤامرة على الحرم الابراهيمي الشريف، وطالب جميع الأطراف الفلسطينية والعربية والاسلامية أن تتحمل مسؤولياتها تجاه ما يفرزه مثل هذا التقرير الذي يحمل المسلمين مسؤولية الحادث، ومطالبته بفصل كامل للمصلين المسلمين عن المصلين اليهود وإعلان اسم مقبرة الأنبياء بدلاً من الاسم الحقيقي «الحرم الابراهيمي الشريف» على الحرم، وهو إيذاناً باستبدال اسم الحرم الاسلامي باسم يوحي بأنه كنيس لليهود، كما أكد البيان على أن تقرير «شمغار» الاسرائيلي لم يكن مخفياً أبداً عن مخطط اسرائيل بتهويد مدينة الخليل وحرمها الشريف وجاء ليؤكد على الواقع الجديد للمدينة الذي بدأ تنفيذه بالمذبحة الشهيرة مذبحة الخليل.

تتمة . عبد الرحيم ملوح

الكونفرنس جدد رفض الجبهة الشعبية للاتفاق

ـ لقد عقد قبل أيام الكونفرنس الوطني لتنظيم الخارج في الجبهة الشعبية ونحن في انتظار استكماله من خلال انعقاد باقي حلقاته في داخل الوطن والذي آمل أن تتم خلال الأسابيع القليلة القادمة على أبعد تقدير.

لقد ناقش الكونفرنس وثيقة سياسية مقدمة من قبل اللجنة المركزية للجبهة الشعبية وركزت هذه الوثيقة على المرحلة الجديدة الذي عبرتها القضية الفلسطينية بالتوقيع على اتفاق أوسلو للحكم الاداري الذاتي. وجدد الكونفرنس رفض الجبهة الشعبية لهذا الاتفاق التصفوي دعا للتصدي له وإفشال نتائجه وإفرازاته الضارة على الأرض. ولاحظ المؤتمرون اننا لا نناقش مشروعاً على الورق وإنما نشهد التطبيقات على الأرض، الامر الذي يفرض على كافة قوى شعبنا الوطنية والاسلامية وشخصياته الوطنية والاجتماعية، تحشيد قواها على أساس قواسم سياسية مشاركة تصون حقوق شعبنا الوطنية وتؤمن حقه بالعودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة. وقد أكد المؤتمرون على الدور الخاص بالقيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين. ودعاهما لتطوير العلاقة بينهما والارتقاء بها وصادق باغلبية ساحقة على مشروع الاتحاد الجبهوي بين الجبهتين كخطوة نوعية على طريق الوحدة الشاملة، وكرافعة لوحدة جميع القوى والشخصيات الديمقراطية في الساحة الفلسطينية. باعتبار أن بلورة الاتحاد الديمقراطي. تشكل الضمانة الأكيدة لتامين حق شعبنا في الحرية والاستقلال.

كذلك توقف الكونفرنس امام تكتيك الجبهة الشعبية السياسي، اتجاه المباشرة في تطبيق الاتفاق على أرض الواقع، وصاغه على اساس حقنا المطلق في النضال ضد الاحتلال وكافة أشكال تواجده على ارض الوطن من جهة، وعلى اساس النضال الديمقراطي والجماهيري والمطلبي في وجه السلطة الفلسطينية الناشئة من جهة ثانية، وعلى أساس حماية وحدة شعبنا الوطنية والاجتماعية وعدم السماح بجره للاقتتال الداخلي، وتامين آليات تضمن هذه الوحدة، وتصون وحدة كفاحه وتتجاوز ما فرضه الاحتلال والاتفاق من كوابح على تطوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي نحو الاستقلال الكامل من جهة ثالثة.

وتوقف الكونفرنس كذلك امام مخاطر الدعوة للسوق الشرق اوسطي بعد تمرير اتفاق اوسلو، وباقي الاتفاقات مع كل من الأردن وسوريا ولبنان على المستوى الثنائي وباقي الدول العربية على مستوى المفاوضات المتعددة الأطراف، ولاحظ مخاطر هذه الدعوة على تطور ووحدة الوطن العربي، وأن هدفها وضع عقبات جديدة امام هذه الوحدة ومن أجل تأبيد تبعيته، والاستمرار بنهب مقدراته، بعد ترسيم الدور الاسرائيلي والمتميز في هذه العملية بتحالفها مع الولايات المتحدة الأمريكية. ودعى الكونفرنس القوى الوطنية والشريفة في الوطن العربي للنهوض وتوحيد جهودها لمواجهة هذا التطور الجديد.

وتوقف الكونفرنس كذلك امام تحالف الفصائل الفلسطينية العشرة في المرحلة الماضية ولاحظ ان هذه الفصائل عجزت عن القيام بالدور المطلوب منها، ووفق ما هو متوفر لديها من امكانيات. ودعا لتجاوز هذا الوضع، عبر تفعيل دور القوى الديمقراطية وبلورة التيار الديمقراطي كرافعة لا بديل عنها للمواجهة، ومن ثم صياغة تحالف للمجابهة السياسية الأشمل وبعدم الاقتصار على صيغة العشرة.

وعلى الصعيد الداخلي دعا الكونفرنس للمزيد من الديمقراطية الحزبية الداخلية، وفي العلاقة مع المجتمع، واقر تعديلات جديدة على النظام الداخلي للجبهة الشعبية بما يخدم هذا التوجه وتعميقه.



دفاعاً عن المركزية الديمقراطية ـ ١ / ٣

الانتهازية اليمينية في صفوف اليسار

يتقدم حزبنا ، حزب الشعب الديمقراطي الأردني حشد بخطى ثابتة نحو المؤتمر الوطني الثاني ، في إطار مراجعة نقدية شاملة ، وتحت رايات التجديد الديمقراطي . وتثار في هذا المسار الجدي الذي ينشغل به الحزب كله العديد من القضايا التي تأخذ تسميات متعددة ، منها ما يسمى بقضايا الخلاف ومنها ما يسمى بقضايا الأزمة في علاقة الحزب بالجماهير ، وفي إطار هذا يثار العديد من النقاط حول المركزية الديمقراطية كناظم للعلاقة الداخلية في الحزب وبين الحزب والجماهير.

في هذا العدد نطرح بعض القضايا التي تميز الانتهازية اليمينية في أي حزب مثل حزبنا ، عمالي ثوري ديمقراطي ، من حيث تجلياتها في الاطار التنظيمي وبما له علاقة بالمركزية الديمقراطية تحديداً والانتساب للحزب وعضويته . ونقوم هنا بعمل مراجعة لهذا الجزء من وثيقة الكونفرنس الوطني الثاني الموحد.

● إعداد سالم النحاس

تجليات الانتهازية اليمينية على الصعيد التنظيمي

تعبر الانتهازية اليمينية على الصعيد التنظيمي عن نفسها باشكال متعددة تطال مختلف جوانب العلاقات الداخلية للحزب الذي تبشر به وتدعو اليه كما تطال دوره في صفوف الجماهير . ويلفت الانتباه في هذا المجال عدد من الافكار التي تعكس الموقف من المركزية الديمقراطية كناظم للعلاقات الحزبية الداخلية وناظم لعلاقات الحزب مع الجماهير وموقفها من شروط العضوية في الحزب والعلاقة او انعدامها بين برنامج الحزب ووحدة الفكر داخل الحزب ، هذا الى جانب قضايا أخرى تعكس مفاهيم وافكار الانتهازية اليمينية على مستوى العمل التنظيمي الحزبي والتنظيمي الجماهيري . إن مناقشة مجمل هذه الافكار والمفاهيم عملية غير معقدة ، ولكنها قد تطول وتمتد على مساحة اوسع بكثير من تلك التي يتيحها المجال تجاهنا ، ولذا سوف يتم تناول الافكار والمفاهيم الاهم ، والتي تتجلى الانتهازية اليمينية من خلالها باكثر صورها وضوحاً.

إن الانتهازية اليمينية تركز على المركزية الديمقراطية وتحشرها في اكثر من سياق ، فهي تحشرها في البرهنة على صعوبة الحديث عن طبقة عاملة اردنية بالمعنى الكلاسيكي والمتعارف عليه كما تحشرها في فكفكة الشخصية والممارسة وتحشرها في إعادة صوغ علاقات الحزب الداخلية وعلاقاته مع الجماهير . وإذا ما اخذنا هذه المسالة بعناوينها كما يشاع في الثرثرات والضخ المتواصل ولتبسيط شرحها وتسلط الضوء عليها فإن العناوين الهامة التالية تبرز اكثر من غيرها من أجل التعمق في الموضوع والوصول به الى نهاياته سواء أصدر ذلك من داخل حزبنا او من أحزاب عمالية أخرى او تيارات فيها :

* إن مفهوم المركزية الديمقراطية تبلور في أول عقدين من هذا القرن بمنظور تاريخي ، أي باعتباره نتاج ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية محددة. وقد جرى التعاطي مع هذا المفهوم كقانون مطلق يصلح كناظم للعلاقات الداخلية لكل الاحزاب الثورية في كل زمان ومكان . وهذا خطأ من وجهة نظر اليمين الانتهازي.

* إن الادعاء بأن مبدأ المركزية الديمقراطية كمحدد لشكل الحزب العمالي يستمد ضروراته من سمات البروليتاريا لا يجد ما يسنده على ارض الواقع حتى في أكثر الدول الصناعية تطوراً ولا يجد ما يسنده بالتاكيد على صعيد سمات وخصائص الطبقة العاملة الاردنية.

* إن غياب التوافق بين المركزية الديمقراطية كموجه وناظم للعلاقات الحزبية الداخلية ومع الجماهير لا يقلل على الاطلاق من الدور الخاص للطبقة العاملة والفئات الكادحة في النضال من أجل التغيير الديمقراطي في المجتمع.

● إن الذي يدفع الى بروز التكتلات بمراكزها القيادية واشكالها التنظيمية هو نظام العلاقات القائم على المركزية والمركزية والبيروقراطية والتي لا يغير من حقيقتها شيئاً تسميتها بالمركزية الديمقراطية.

وعلى أساس هذه الانتهازية موقفها من المركزية الديمقراطية فتقرر رفضها من حيث المبدأ باعتبارها رمزاً للانعزال عن الشعب في علاقات الحزب بالجماهير.. وهكذا تطرح للمركزية الديمقراطية بديلاً يقوم على صوغ آلية لادارة الحوار الداخلي الديمقراطي والحر ، الذي يضمن من وجهة نظرها المحافظة على وحدة الحزب التنظيمية ودوره ونشاطه في صفوف الجماهير ويكفل للاقلية حقها في التعبير عن موقفها في العلن وفي مجلة الحزب الداخلية على حد سواء وعلى قاعدة التمييز بين وحدة الحزب ووحدة الفكر حيث لا تشترط وحدة الحزب وحدته الفكرية كما لا تشترط وحدة البرنامج هي الأخرى وحدة الفكر أنت حر أن تفكر بالطريقة التي تشاء ، أن تعتنق الافكار التي تراها مناسبة ، حر أن تكون ماركسياً او ماركسياً ـ لينينياً او اشتراكياً ديمقراطياً ، فهذا من حقك ويندرج في إطار حرية الفكر ، فالحزب يتسع لاتجاهات فكرية متعددة ولا مجال فيه لايديولوجية فلسفية واحدة تلفظ كل من لا يوافقها ، ولكنك لست حراً في إدارة الظهر لبرنامج الحزب ولست حراً في إدارة الظهر لوحدة الحزب فبرنامج الحزب ينبغي ان يحترم وكذلك هي وحدة الحزب وكل هذا ممكن في عصر التجديد والديمقراطية والتنوير ، بعدأن كان صعب المنال في ظل المركزية الديمقراطية . ومن وجهة نظر المثقفين المتفسخين طبقياً هذه تجارة رابحة . دعك من هذه المركزية الديمقراطية ، فهي إما مركزية او مركزية بيروقراطية لا فائدة منها ولا تقدم للمواطن غير الخضوع خضوع الفرد للتنظيم ، خضوع الاقلية للاكثرية ، خضوع الهيئات الدنيا للهيئات العليا ، وتقدم نحو الحزب الذي يحررك ويؤسس فيك قيماً جديدة.

هذه هي المعادلة التي تقدمها الانتهازية وهذه المعادلة مؤسسة على المنهج الماركسي الذي يتجدد وفقاً لامزجة المثقفين ، الذين فقدوا الصلة بالمبادىء والذين يرفضون مفهوم المركزية الديمقراطية باعتباره نتاج ظروف خاصة تتصل من منظور تاريخي بمستوى تطور علاقات الانتاج الراسمالي في العقدين الأول والثاني من هذا القرن ولا يتناسب مع تطورها في عصر ثورة العلم والتكنولوجيا فضلاً عن كونه لا يتناسب ومزايا الطبقة العاملة وخاصة الطبقة العاملة الأردنية.

هلامية الوجود والتكوين حسب منطق اليمين أما التكتلات بمراكزها القيادية واشكالها التنظيمية فهي وإن كانت ، حسب ملازمة للمركزية الديمقراطية ، فإن فرص تشكلها في حزبها محدودة للغاية إن لم تكن منعدمة ، لأن الناس في مثل هذا الحزب احرار في اعتناق الافكار التي يرغبون واحرار في التعبير عنها ليس فقط داخل الحزب بل وفي العلن أيضاً. لنعد الى البحث الجدي في الموضوع ولنترك جانباً مستوى تطور البلدان الراسمالية المتطورة في ظل ثورة العلم والتكنولوجيا وما تحدثه من انعكاسات على مزايا الطبقة العاملة وسماتها والأحزاب الملائمة لهذا المستوى من التطور ، ونتعامل مع واقعنا وواقع البلدان التي لم تصلها بعد ثورة العلم والتكنولوجيا ، دون أن نفصل دور وسائل الاتصال الحديثة في نقل المعلومات والمعرفة وتدفق في المفاهيم حول المركزية الديمقراطية والموقف منها ، وهل هي تنبثق من سمات الطبقة العاملة ومزاياها . يقول خطنا البرنامجي والتنظيمي « إن المركزية الديمقراطية هي المبدأ الذي يحكم العلاقات الحزبية الداخلية للحزب ويوجه العلاقات بينها وبين مع الجماهير وهي تعبير عن وحدة الفكر والارادة والعمل »

وهي ليست مجرد مجموعة من القوانين والقواعد الاجرائية التي يجري تنفيذها بصورة شكلية وبمعزل عن مضمونها الطبقي وإنما هي في الأساس تعبير عن المزايا التي تكتسبها الطبقة العاملة من نمط حياتها ودورها في المجتمع وفي الانتاج : مزايا الجماعية وتقسيم العمل والوحدة المتزايدة للمصالح النهائية للطبقة والتماسك الداخلي في صفوفها والانضباط وروح المثابرة والصبر وطول النفس والقدرة على رؤية مصالح مجموع الشعب.

اليمينية الانتهازية تقول ان هذا ادعاء لا يجد ما يسنده على ارض الواقع. وهي لا تجد ضرورة لتوضح لنا كيف ولماذا. ربما لانها تنكر وجود الطبقة العاملة أصلاً على أرض الواقع ، وربما لانها تنكر ان الطبقة العاملة تتمتع بهذه المزايا فعلاً ، او تنكر أن مبادىء المركزية الديمقراطية هي تعبير عن هذه المزايا . لنتفحص كلاً من هذين الادعائين ومدى انطباقه على ارض الواقع.

إن تقسيم العمل ، وما يترتب عليه من روح جماعية في عملية الانتاج ، هو واحد من العناصر الرئيسية لرفع مستوى انتاجية العمل الماجور وزيادة فائض القيمة الذي يناله رأس المال من استغلاله . تلك حقيقة لا ضرورة لان يكون المرء عالماً في الاقتصاد كي يدركها ، إذ يدركها ابسط عامل في اصغر ورشة . والمشكلة ان منظري الانتهازية يعلنون غربتهم عن حياة العمال دون أن ينتموا بعد الى عالم العلم الاقتصادي . وهم بذلك وحدهم يغفلون عن هذه الحقيقة وينكرونها . ويترتب على الجماعية وتقسيم العمل ، مزايا الانضباط والمثابرة ، فبالنسبة للعامل : ساعة الحضور الى موضع العمل محددة ، وساعة الانتهاء منه محددة وسلوكه طيلة يوم العمل محدد ، لعلاقته مع الآلة او مع نظام العمل ، وخاضع لرقابة قاسية . إن مصلحة الراسماليين في تكثيف الاستغلال تولد الجماعية والانضباط في سلوك العمال وحياتهم ونمط تفكيرهم . ومن البديهي أن يستخدم العمال هذه السمة سلاحاً في النضال للتحرر من الاستغلال. ولكن الانتهازية تاتي لتحاول اقناع العمال للتخلي عن هذه السمات ـ الأسلحة في علاقتهم ببعضهم البعض في سياق النضال ضد الاستغلال ، دون أن تحررهم من الحاجة الاضطرارية إليها في علاقتهم مع رب العمل . وفي هذا يكمن دورها كوكيل للبرجوازية داخل صفوف الطبقة العاملة.

هذا هو مغزى احتجاج اليمين على « خضوع الفرد للحزب » فهي تريد ان « تحرر » العامل من « الخضوع لطبقته » ، « ويحرره » من الحاجة الى تغليب مصالح الطبقة في النضال ضد الاستغلال على مصالحه الخاصة ، دون أن يملك تحريره من الخضوع لنير راس المال . انها بالضبط الحرية التي يمنحها للعمال قانون العبودية الراسمالي . فالعامل ليس حراً في المجتمع ولا في عملية الانتاج ، ولكنه « حر » في رفض التضامن مع طبقته في نضالها لاكتساب الحرية الحقيقية . هل يبقى من حاجة لمزيد من البرهان على أن دور الانتهازية في صفوف الطبقة العاملة هو دور إفسادها الايديولوجي وإخضاعها لهيمنة البرجوازية ؟ إنها ترفع « الحرية الفردية » الى مرتبة المبدأ في مجتمع تقوم بنيته على الاستعباد ، فلا تفعل سوى تزييف الحرية وعرقلة نضال العمال من أجل التحرر الحقيقي . إذ كما لا تتحقق حرية العامل الحقيقية في مجتمع لم يتحرر من الاغتراب (من انفصال العامل واغترابه عن السلعة التي ينتجها) فإن حرية العضو الحزبي لا تتحقق بإنفصاله عن الارادة الواعية لمجموع الحزب والطبقة.

يتبع

حشد

حزب الشعب الديمقراطي الأردني

المؤتمر الوطني الثاني

نحو حركة شعبية موحدة ومنظمة لمجابهة الصلح والتطبيع مع اسرائيل

قادة الحزب والفعاليات الوطنية امام الصليب الاحمر



● حشد : مشاركة فعالة في النشاطات الوطنية

كأس العالم

بين اقدام السامبا والمجنزرة الألمانية

من يفوز بكاس العالم ؟! مكاتب المراهنات ترشح البرازيل اولاً ثم المانيا ثانياً فإيطاليا ودخلت أخيراً رومانيا بعد فوزها الكبير على الأرجنتين ، ويبدو أن هذه الترشيحات اعتمدت بالدرجة الاولى على جدول تقييم الفرق الذي وضعه الفيفا قبل انطلاق البطولة ، ورتب فيه الـ (٥٧) فريقاً التي شاركت في النهائيات من اول مونديال اوروجواي الى مونديال ايطاليا ١٩٩٠!!

نجاح المونديال الأمريكي

نجح المونديال الامريكي بدرجة امتياز وتفوق على كل التوقعات والاحصائيات التي كانت تؤكد قبل يوم ١٧ يونيو فشل التجربة ، وكل شيء حتى الان يؤكد انه سيتفوق على كل البطولات السابقة من ناحية الاقبال الجماهيري وغزارة الاهداف وتوافر الثقة والاثارة وارتفاع مستوى التحكيم والمباريات اما السلبيات فهي خارجة عن إرادة البشر وتنحصر في الحر والرطوبة وهي عوامل طبيعية لا يد للتنظيم فيها وهي منطبقة على الجميع دون تفرقة بالاضافة الى انخفاض مستوى حراس المرمى.

مفاجاة الأرجنتين

بعد الفضيحة التي اشعل بها مارادونا كاس العالم ، جاءت خسارة الارجنتين لمباراتها مع رومانيا والتي خرجت بها من المونديال بعد أن كانت ترشيحات النقاد تضع الارجنتين في كفة الدول السبعة المتوقع فوزها بالكاس ، ولكن اثبتت المباراة ان الفريق الارجنتيني يلعب بروح مارادونا وعندما خرجت منه هذه الروح فقد البوصلة في الوصول الى المرمى ، وهذا لا يقلل من الجهد الكبير الذي قدمه الفريق الروماني واستحق عليه الفوز الكبير وبنتيجة ٣/٢ ، ووضع الفريق الروماني في مصاف الدول الطامحة بالحصول على كاس العالم.

البرازيل

رغم فوزها الهزيل على الفريق الأمريكي ، وبطلوع الروح ، إلا ان الفريق البرازيلي ما زال يتصدر الترشيحات في الحصول على بطولة العالم ، مع أن النقاد الرياضيين ، وضعوا أيديهم على قلوبهم ، بعد العروض التي قدمها الفريق البرازيلي والتي اظهرت الفريق وكانه فقد رونق السامبا ورقصتها الجميلة وغيّب الروعة البرازيلية ونكهتها المعهودة في كرة القدم . وسوف تكون المباراة القادمة للفريق البرازيلي مع هولندا الدرس الاخير للمستوى المتواضع الذي يظهر به الفريق . وسوف تكشف تلك المباراة قدرة كارلوس البرتو وروماريو في قيادة الدفة البرازيلية الى كاس العالم.

السعودية

يستحق الفريق السعودي ان يسمى الحصان الاسود لبطولة كاس العالم ، وفشلت التوقعات التي دارت قبل عجلة المونديال والتي اكدت أن المنتخب السعودي سيكون صيداً سهلاً بين انياب فرق المجموعة السادسة خاصة انه يشارك لأول مرة في تاريخه ولا يحمل وراءه ظهره رصيداً ضخماً من الخبرة الدولية مثل هولندا وبلجيكا او حتى المغرب التي شاركت للمرة الثالثة في تاريخها في المونديال وكانت المفاجاة الحقيقية للفريق السعودي العرض الجميل الذي قدمه امام السويد وخسر بشرف بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.



ثنائي السامبا

على اقدام هذا الثنائي تعيش البرازيل حلم الفوز بكاس العالم للمرة الرابعة ...

روماريو اثبت حتى الان انه مهاجم من طراز فريد ينتهز نصف الفرصة وتعرف قدماه الطريق الى المرمى من اى مكان وهدفه الاول في مرمى انطوان بل حارس الكاميرون يؤكد انها هداف خطير ...

اما بيبتو او العصفور الصغير فهو الاخر لاعب موهوب ويجيد المراوغة بمهارة فائقة ولكنه ورغم الهدف الرائع الذي سجله في الولايات المتحدة ، ما يزال النحس يطارده وقد طلبت منه زوجته الا يعود للبرازيل دون كاس العالم.

المونديال الامريكي... الفصل الاخير في النظام العالمي الجديد!

● ياسر ايوب

ليست كرة القدم هي الشيء الوحيد الذي يمكن الحديث عنه بعد ان اعلنت الولايات المتحدة الامريكية رسميا افتتاح المونديال الكروي العالمي... وانما هي اشياء وحكايات كثيرة يمكن بل وينبغي ان تقال وحقائق فرضت او ستفرض نفسها علينا وعلى كرة القدم في العالم كله.

ولعل اولى واهم تلك الحقائق... هي استضافة الولايات المتحدة لأول مونديال كروي يقام بعد حرب الخليج وفي ظل النظام العالمي الجديد حيث بدأ العالم كله ـ بعد اختلال موازين القوى ـ يعيد ترتيب اوراقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية ايضا.. ومن المؤكد انها ليست مجرد صدفة ان تكون القوة الاولى في العالم الجديد هي الولايات المتحدة... وهي ايضا البلد الذي اختارته الفيفا لاستضافة هذا المونديال.. وكان من الممكن ان نعتبر ذلك كله من قبيل المصادفات التي قد تحدث او لا تحدث.. لولا عبارات ودلالات انتشرت مؤخرا في كل مكان توحي وتشير الى اتفاق تاريخي تم الوصول اليه بين الولايات المتحدة وبين الفيفا كان مهندسه ومحركه الاول استاذ الدبلوماسية الامريكية العجوز الشهير هنري كيسنجر.

وبات من الواضح ان الولايات المتحدة كانت تريد هذا المونديال على ارضها مهما كان الثمن او المقابل.. وفي المقابل كان جواو هافيلانج يريد ان يصبح هذا المونديال امريكيا مهما كانت تحفظات واعتراضات العائلة الكروية الدولية التي رأت انه ليس من الطبيعي او من اللائق ان تمنح مثل هذا الشرف الكروي الرفيع لدولة لا تحظى فيها كرة القدم باية شعبية او مكانة على الاطلاق.

كانت الولايات المتحدة تريد.. وهافيلانج يريد .. ولكل منهما اسبابه ودوافعه.. وعلى سبيل المثال اعلن احد السياسيين الامريكيين مؤخرا ان التحام بلاده لعالم كرة القدم.. كان امرا ضروريا وخطوة تاخرت طويلا... اذ ليس من الحكمة ان تفوز الولايات المتحدة الامريكية بدورها السياسي والامني على مستوى العالم في الوقت الذي لا يفهم فيه الامريكان ولا يستوعبون اللعبة الشعبية الاولى في العالم.. وقد تكون هذه العبارة تحوي الكثير من المبالغة.. لكن مؤكد انها تحمل قدرا من الحقيقة... حيث بات من المستحيل ان يفصل في عالم اليوم احد بين السياسة وبين كرة القدم.

ولم يكن كلينتون يبالغ او يجامل حين خرج الى العالم كله يحمل في يده كرة قدم وفي يده الاخرى يصطحب ابنته الوحيدة تشلسيا ـ التي تلعب الكرة وتحبها ـ معلنا ان امريكا ترحب بالعالم وباهم لاعبي كرة القدم في العالم...

وكان من الواضح ان الرئيس الامريكي ادى دوره بكل دقة طبقا للسيناريو الذي تم اعداده سلفا.

وفي المقابل كان هافيلانج يريد من الامريكيين تدشين عصر جديد في تاريخ كرة القدم... وقد اعلن هافيلانج ان هناك مليار انسان في العالم اليوم تؤثر كرة القدم بشكل او بآخر في حياتهم ومعيشتهم.. وهو ليس بالرقم السهل الذي يمكن تجاوزه... وليس من السهل ايضا ان تصبح كرة القدم مشروعا لا يساهم فيه الامريكان بخبرتهم ومهاراتهم الاقتصادية والتسويقية والاعلانية.

وقد صدقت توقعات هافيلانج تماما... نجح الامريكان في استغلال هذا المونديال..و تجاوز دخلهم من مباريات واعلانات كاس العالم رقم الخمسة عشر مليار دولار.... ثاني اكبر رقم يدخل الخزانة الامريكية منذ تعويضات حرب الخليج... هذا غير مئات من الاف الوظائف المؤقتة التي بدت كحبات ثلج وضعتها امريكا فوق جبين كثير من العاطلين لتهديء ولو قليلا من فوران غضبهم ويأسهم.

ومع ذلك.. كانت ولا تزال هناك انتقادات كثيرة يوجهها الامريكان انفسهم لفكرة استضافة بلادهم لكاس العالم لكرة القدم.. بل ان الصحفي والمحلل بوب رايان.. كاتب العمود اليومي في جريدة بوسطن جلوب... كتب الاسبوع الماضي مشيرا الى استضافة كاس العالم للكرة في امريكا.. يعد فعلا وقحا ومهينا... والفكرة كلها تتنافى مع المنطق السليم وطبائع الامر... وقال اخرون ان امريكا طوال عمرها لم تشك من حمى الكرة.. فلماذا ننقل اليها اليوم هذه العدوى بمنتهى الاصرار والغباء... ثم ننفق المال غدا للبحث عن طبيب يعالج ويداوي الولايات المتحدة من حمى الكرة؟!

وللتدليل على هذا.. يكفي الرجوع الى الحقائق والارقام التي تؤكد ان كرة القدم تحتل المرتبة الخامسة والعشرين في ترتيب أكثر اللعبات شعبية في امريكا.. بل ان ربع الامريكان فقط هم الذين يعرفون أن كاس العالم هي بطولة لكرة القدم.. وواحد من بين كل خمسة مواطنين امريكيين كان ـ حتى الشهر الماضي ـ يعرف ان كاس العالم لهذا العام سوف تقام في الولايات المتحدة الامريكية..

وهي كلها حقائق اتخذ منها المعارضون لفكرة كاس العالم في الولايات المتحدة الامريكية... دليلا على غباء الفكرة والقرار والبطولة... واضافوا اليها دليلا جديدا هو الواقع الذي اثبت من جديد ان امريكا ليست سوى امة من المهجرين... فما ان بدا توافد الفرق المشاركة على الولايات المتحدة... حتى عادت تطفو الى السطح الاوطان القديمة والاجناس التي من المفترض انها انصهرت تماما في بوتقة الحلم الامريكي.. وبدا كما لو ان الاقليات العرقية قد اصابها الهوس.. الايطاليين والايرلنديين واليونانيين والارجنتينيين.. وتحدثت صحف امريكية كثيرة عن ايطاليين فقراء يكدون طويلا من اجل دولارات قليلة تعينهم على الحياة والبقاء... ومع ذلك لم يبخلوا بتلك الدولارات من اجل شراء ولو تذكرة لمشاهدة احدى مباريات الفريق الايطالي... واليونانيون تجمع منهم ستمائة في مطعم استوريا في نيويورك في انتظار حملة لتشجيع المنتخب اليوناني...والطريف ان ضيف الشرف كان مدرب اليونان اليكتاس باناجولياس.. المدرب الوحيد في هذا المونديال ـ وفقا لرواية رويتر ـ الذي يحمل الجنسية الامريكية.

اما الجالية الارجنتينية.. فقد سبق لها اكثر من مرة التاكيد على انحيازها الكامل للارجنتين... حتى امام امريكا... فامريكا ليست لهم بلدا او وطنا.. ليست اكثر من مجرد بلد مؤقت ومكان للرزق بصورة افضل.

مسابقة الأهالي

توقعاتك لكأس العالم ١٩٩٤ م

س ١ : من هي الفرق التي ستصل الى دور الاربعة ؟

س ٢ : من هي الفرق التي ستصل الى المباراة النهائية ؟

س ٣ : من هو هداف كأس العالم ؟

س ٤ : من هو أفضل لاعب في البطولة ؟

ابعثوا لنا الاجابة على عنوان الجريدة وستفوزون بجوائز قيمة تقدمها « الأهالي » لقرائها

العنوان : صحيفة الاهالي

عمان ص . ب ٩٩٦٦

أكرم مصاروة مدير مهرجان جرش للأهالي :

المهرجان أخرج المواطن الأردني من تزمته ...

● كتب المحرر الفني

يعتبر مهرجان جرش للثقافة والفنون جزءاً مهماً من الحركة الثقافية الأردنية ، فمنذ سنته الأولى وهو يحاول ان يطور فعالياته وأدواته وترسيخ دوره كمهرجان شامل.

« الأهالي » التقت السيد أكرم مصاروة مدير عام المهرجان لنلقي الضوء على ما يجول في أروقة المهرجان.

* منذ السنة الاولى للمهرجان ، حددت اللجنة العليا مجموعة اهداف وغايات لهذا المهرجان فماذا تحقق بعد كل هذه السنوات ؟!

- لم ينجز المهرجان بالمعنى الزمني اهدافه ، وهو ينجز سنوياً انجازاً تراكمياً ، وهو يتحرك ضمن اهداف ثابتة وأخرى متحركة تخدم هذه الاهداف الثابتة سنوياً ومن اهدافه الثابتة ، ان يكون مساحة للابداع الأردني في مختلف تجلياته ، وان يكون نافذة تطل من خلالها على ثقافة وفنون الوطن العربي والعالم.

ونطل من هذه النافذة بمسارين واحد باتجاه الثقافات والفنون الأخرى والثانية محلية لخلق علاقة جدلية بين هذه الثقافات وكل من يتعرض لها في المهرجان سواء أردني أو عربي او اي فرد آخر.

وهذه الأهداف الثلاثة نحرص في المهرجان على أن يخدمها سنوياً برنامج يحقق التفاعل والانسجام والتنوع في إطار الشكل الابداعي ، ونحن كأداة لسنا مضطرين ان ندخل كل عمل أردني ضمن فعاليات المهرجان ، والمعيار الاول لاختيار الفعاليات - الابداع - وبالتالي فإن أي عمل عربي او دولي يجب أن يكون وبالضرورة عملاً إبداعياً يستحق المشاركة في فعاليات المهرجان.

ونعتقد اننا بهذه الطريقة نخدم الحركة الثقافية في الأردن ، فالحركة الثقافية الأردنية في مقارنة ومنافسة مع الآخر وفي مختلف الميادين ، ويجب ان تكون هناك سوية في المستويات ، لذلك من أهداف المهرجان خلق حالة احتكاك مع الثقافات القادمة إلينا ، والمهرجان بذلك تقليد ثقافي وطني وهو ساحة ابداع.

* اعلنتم مرات عديدة ان المعيار الأول والأخير هو الابداع فهل تحقق هذا المعيار؟

- نعم ، فنحن لم نخضع في الماضي لاي اعتبار عاطفي ، إنما كان التميز في كل المجالات هو هدفنا وغايتنا ، وفي مختلف فعاليات المهرجان ، وهذا المعيار هو المعيار الوحيد الذي يحكم علاقتنا بالمشاركين.

* قوبل المهرجان بكثير من المنعطفات وتجاوزها ، هل تعتقد أن ترسيخ المهرجان أسهم في خلق حالة وعي متميزة بثقافات وانجازات الآخر؟

- المهرجان عمل انساني كبير يمر بكل الظروف التي يمر بها اي عمل يتعلق بالحياة ، لهذا عندما اغلقت الطريق الى المدينة الاثرية اعدنا النظر في مناهجنا ، وحاولنا نثر التجربة على مساحة الوطن ، وحالت قضايا معينة دون استمرار هذه التجربة ولافتقاد كثير من المدن الأردنية لقاعات صالحة لتقديم فعاليات المهرجان ، والآن عدنا الى الموقع الرئيسي ، نحن ندرك ماذا تتطلب هذه العودة وهذا التطور .لذلك يمر المهرجان في مراجعة شهرية لخدمة أهدافه ووظيفته ، ولانه عمل كبير فيه اخطاء نعم وفيه انجازات ، تترسخ هذه الانجازات وتحاول تجاوز الأخطاء وهذا أمر مشروع ، الامر الآخر ، نحن في إدارة مهرجان جرش لا يوجد لدينا مرجعيات وما نفعله حصيلة سنوات الخبرة المكتسبة في السنوات الماضية ، اي ما نقوم به خاضع للصواب والخطأ.

واما هل رسخ المهرجان قيماً جديدة ، فهذا لا شك فيه ، ومن يراقب مسلكيات المواطن الأردني في المهرجان يلحظ تطوراً فالجميع ياتي الى المهرجان كمكان كرنفالي ، يتيح لنا كشعب أن نخلع عباءة التعب ، واعتقد ان المهرجان اخرج الأردني من تزمته وطبعه بحالة جديدة وهذا سر العلاقة بين الناس والمهرجان وساهم المهرجان ايضاً بخلق حالة تميز لدى المتلقي الأردني الذي بدا ينجذب ويهتم بالعديد من الفعاليات المعقدة والمتميزة.

* نلحظ في الفعاليات المشاركة ، أن إشكالية التوازن بين الثقافي والفني في المهرجان تحظى باهتمام واسع الى اي مدى نجحتم في خلق حالة توازن في فعاليات المهرجان؟

- إن سر نجاح اي فعالية في توازنها ، ونحن في المهرجان نبني برنامجنا على التوازن الفني الجغرافي ، ولسنا أسرى منطقة جغرافية معينة في العالم ، أو أسرى ثقافة معينة ، لذلك تحتل ثقافات الشعوب وفنونها وبمختلف الوانها في المهرجان وفي أن معاً ، لأن لهذا المهرجان وظيفته التربوية الانسانية التي تسهم في تنمية الجوانب الثقافية والفنية وفي خلق حالة نمو متوازن لدى المتلقي وكل هذا ياتي في إطار إنساني شامل.

* بعد عودة المهرجان الى المدينة العتيقة ، هل سنشاهد تطوراً في فعالياته هذا العام؟

- اعتقد أن الحكم على ما سيقدم ياتي بعد دخول المهرجان بداياته ، وسيكون هذا العام للمبدع الأردني خيراً ونافذة اسميناها قيمة الابداع ، والتي نحاول من خلالها إعطاء فرصة ومكان ونافذة للمبدع الأردني الذي لا توجد بينه وبين المهرجان صلة ، وهو امر نسعى لردمه ، إذ من غير المنطقي ان تكون فجوة بين المهرجان والمبدع الأردني ، لذلك جاءت فكرة قيمة الابداع التي ستكون ساحة ديمقراطية ، ساحة إبداع ديمقراطي كما هو المهرجان.

وكان السيد مصاروة قد قال في مؤتمره الصحفي الذي عقد في المركز الثقافي الملكي أن مدينة جرش تستانف مسيرة المهرجان المتكامل والذي تقام فعالياته على خمسة مسارح بالاضافة إلى معرض الحرف اليدوية وساحة رئيسية ستكون قلب المهرجان النابض ، وإن المهرجان ياتي تعزيزاً ، لكل ما هو إنساني وحقيقي في ثقافتنا العربية والوطنية.

واضاف: يتضمن برنامج المهرجان الثالث عشر عروضاً لأربع وخمسين فرقة محلية وعربية وعالمية.

ويذكر أن اهم الفعاليات المشاركة « مسرحية الوطنية » للفنان عاصي الرحباني ، ومشاركة الفنان صباح فخري ، و « مسرحية العاصفة » لشكسبير من بريطانيا ، ومن الأردن تشارك مسرحية « كوميديا سوداء » ، ومسرح الإبداعيات « جراسيا » الذي سوف يشهد حواريات شعرية موسيقية لعدد من الشعراء وعروضاً موسيقية.

الافتتاح لفرقة الفحيص

ضـوء

● محمد فرحان

في يوم التراث الفلسطيني

في هذه الفسحة ، فسحة الأول من تموز (اليوم العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني) ، نجوب الماضي عشاقاً ، نتمنى للوطن بماضيه وحاضره ، فيذكرنا بمجد سكب الوان الحياة على صدر صبية ، يبعث فينا من جديد انقسام احرار يهيم على ساحات الوطن وامراة خضبت ضفيرتها لليلة عرس قروية.

ونرجع عبره الى الزمن البعيد ، لنفتح قليلاً خزانة التاريخ حيث الفن الذي يوحي بالارتباط الاجتماعي وبملامح تشكل مفهوماً فكرياً واقعياً.

وما شاهدناه في معرض التراث الشعبي الفلسطيني الذي اقامه غاليري الفينيق ، يؤكد سعي المعروضات الى تلخيص تفاصيل المنفى / الوطن / المكان وتحويله الى مقولات تجهد للحفاظ على ما هو جوهري في علاقات الانسان ، واشارتها بيقظة خاصة للحواس.

وتذهب المعروضات كذلك إلى حد الاقتران من الوطن ، في عرض تفاصيل الحياة ، لتشارك في صياغة جدل العلاقات بين الرموز والالوان والتراكيب ، واستخدام ذكي للمفردة التشكيلية [illegible]

صخر فرزات يفتح عين القلب

في صالة بلدنا للفنون التشكيلية ، أقام الفنان صخر فرزات معرضه التشكيلي الثاني في الأردن ، في هذا المعرض يظهر التناغم والتجانس واضحاً بين الشعر والرسم بحيث تتاح للفنان مرافقة الشعراء في بحثهم والعكس صحيح. وقد انتقى فرزات عدداً من كبار الشعراء من عدد من الأزمنة الثقافية اختاروا لغة سرية مشتركة تنطلق من القلب النابض بالعلم.

في لوحات صخر فرزات تجد عناصر نادرة للنور يصعب التقاطه وحتى نقله ! لا بعين القلب.

أحمد قعبور : أناديكم أجمل ورطة في حياتي

انكفأت لأعرف ما يجري حولنا !

● بيروت - رناد أسمر

نلجا للرموز لعلها ما زالت تختزن الحياة ... نرصد بحذر تراكماتها ، نخاف أن نسقط المسافة التي تفصلنا عن أبديتنا القذرة ، نخاف ان نشعر بوحدتها فتتغير مواقعها وفي كل مرة نعود إليها اكثر حنيناً ، فعيونها اقدر على رؤية الضوء.

نلتقي هنا بمن غنى لكل الاشياء الجامعة فينا ، سجل كل لحظات حزننا والمنا ، وحبنا ويحاول اليوم ان يضع الأمل في عيون أطفالنا ، انه أحمد قعبور حامل هذه البطاقة يقول :

عملت أستاذاً وفقاً رغبة أمي التي كانت تريد لي حياة مستقرة ومعاشاً ثابتاً ، فيما والدي الموسيقار ، لم يشجعني على العمل في الميدان الفني لما رأى من ويلات ومآسي خلال تجربته الفنية.

ويضيف خلال عمري الفني الذي بدأ منذ ١٩٧٥ ، كان لي (سجل انا عربي ، حب ، يا رايح صوب بلادي) أناديكم ، واحضر شريطاً جديداً قارب على الانتهاء ويضم ، أغنية بعنوان نحن الناس ، وهو يتناول مواضيع الطفولة والمحبة.

* كيف تقيم عملك الفني منذ سجل أنا عربي؟

- اولاً أريد التوضيح ، بان اغنية سجل أن عربي ، هي من الحان الفنان غازي مكراشي سنة ١٩٧٣ ، فيما أول اغنية من تلحيني هي « أناديكم » والتي لحنتها عام ١٩٧٥.

لم أكن في يوم من الايام افكر بانني ساصبح مغنياً ، وكان كل اتجاهي هو نحو المسرح ولهذا دخلت معهد الفنون في الجامعة اللبنانية وتخرجت منه عام ١٩٨٣.

قصتي مع التلحين والغناء بدأت عندما لحنت قصيدة « أناديكم » وفوجئت حينها بالتشجيع من الرفاق والأصدقاء ، اضف الى ذلك تفاطي الناس الايجابي مع الاغنية ، وكنت حين يبادرني الناس بالسؤال « شو عندك جديد بعد أناديكم » في الحقيقة كانت أناديكم ورطة لكنها أجمل ورطة في حياتي.

ويقول : انتنا من جيل راهن وانتسب الى الحرب وكـانت لي احلامي الذاتي والعامة عبرت عن نفسي بمجموعة من الاغاني تعني لي الكثير الكثير ، ولكن اليوم وبعد ما رأيت أحلامي تتلاشى أمام عيوني انكفأت عن الساحة لسببين ، الأول : التوقف للحظة حتى يتسنى لي معرفة ماذا يجري من حولي ؟

وثانياً : محاولة درس وتطوير الذات ، كي أستطيع التماشي مع التطورات دون الاخلال بمبادىء وخطي السياسي.

الفنان باستطاعته ان يستشرف المستقبل أكثر من السياسي بمعناه الضيق المتقوقع، وهذا ما كان في عدد من الأعمال المسرحية التي كان أبرزها مع زياد الرحباني « شي فاشل » ، ويعقوب الشدراوي « نزهة ريفية » ، وعروض فرقة السنابل للاطفال.

النجار في جاليري المشرق

افتتح أمين عام وزارة الثقافة محمد ناجي العمايرة معرض الفنان الأردني بشارة النجار في جاليري المشرق للفنون الجميلة مساء يوم الاربعاء ٢٩ حزيران.

شعراء يطلّون من نافذة « جرش »

الشاعر محمد الماغوط : أمنيتي أن يعيش الغرب يوماً واحداً في السنة كما يعيش العرب !!

من المقرّر أن يشارك الشاعر العربي محمد الماغوط في برنامج الشعر المقام في مهرجان جرش لهذا العام.

ومحمد الماغوط ، واحد من أكبر الشعراء العرب المحدثين ، وعلى يديه اكتسبت قصيدة النثر ملامحها وخصوصيتها ، بل لا نبالغ إن قلنا إن قصيدة الماغوط اثرت في جيلين لاحقين من القراء العرب على الأقل ومحمد الماغوط صاحب « حزن في ضوء القمر » مقل في الحديث ، ومغرق في الصمت ، بل ومغرق ايضاً في الحزن والكآبة من الواقع العربي الذي أجاد في وصفه أيّما اجادة في مسرحياته التي أدّاها الفنان دريد لحام مثل « غربة » و « ضيعة تشرين » و « كاسك يا وطن ».

وقد اجرت معه مؤخراً مجلة « الوسط » اللندنية لقاء ها نحن نتعرّف في إعادة صياغة جزء منه ، كي يطلّ جمهور جرش على آخر محطات هذا الشاعر الكبير.

●المحرر

العالم تركيبة كوميدية

* *كيف نمت علاقة الشاعر بالكلمة المسكونة بالغنائية المرصّعة بكآبة وحشية؟*

- عن طريق أمي . كنت في القرية ، وكان عمري حوالي خمس سنوات ، في القرية يغني الناس ، ومناسبات الغناء معروفة ، إما على التنّور أو على المقابر ، وأين سيغنون ؟ في الاوبرا؟!

كانت أمي تغني العتابا بصوت جميل ، أذكر ذاك الموّال الذي كانت كلما أخذت تردده ، أتوقف عن اللعب وأسمع :

« جمال محمّلة واجراس بتعنّ
وايام المضت عالبال بتعنّ
حملت بضاعتي ورحت بيعن
غريب وما حدا مني اشترى »

كانت أمي تموّه على الفقر وعلى الموت بالتنكيت . أنا لست ساخراً أكثر مني كوني مرّاً . لم أحفظ نكتة في حياتي . أحب التلقائية ، المطر ، العالم كله تركيبة كوميدية.

نسيت الفرح

* *والفرح؟! الم يسكن تراب العتبة والشارع وفسحة الدار؟ الم يذق الماغوط طعم الفرح ؟!*

- لا أعرف ، لكثرة ما افترقنا عن بعضنا نسيته ونسيني !

الغرب يتعالى علينا ويحتقرنا

* *وما امنياتك الذهبية الثلاث لو عثرت على مصباح علاء الدين السحري؟*

- امنياتي لا تقال ، ولا تكتب ، (ولكن لي) أمنية واحدة ، أن يعيش الغرب يوماً واحداً في السنة كما يعيش العرب ! . هذا الغرب الذي يتعالى علينا ، ويحتقر أدبنا وشعرنا ، ويعمل علينا وصاية ، أن يعيش تموينياً واقتصادياً وطائفياً ، يوماً واحداً في السنة مثلاً.

* *وكيف سيخرج الغرب من هذا اليوم؟*

- لا أعرف ، هي أمنية ، لكن كيف ستتحقق !

مقتطفات من شعر الماغوط

(١)

مدّي ذراعيك يا أمي
أيتها العجوز البعيدة ذاتُ القميص الرمادي
دعيني ألمس حزامك المصدّف
وأنشج بين الثديين العجوزين
لألمس طفولتي وكآبتي

(٢)

وطني أيها الجرس المعلّق في فمي
أيها البدويّ المشعّث الشعْر
هذا الفم الذي يصنع الشعر واللذة
يجب أن يأكل يا وطني
هذه الأصابع النحيلة البيضاء
يجب أن ترتعش
أن تنسج حبالاً من الخبز والمطر

(٣)

شعرُك الذي كان ينبض على وسادتي
كشلال من العصافير
يلهو على وسادات غريبة
يخونني يا ليلى
فلن أشتري له الأمشاط الذهبية بعد الآن !!

فضـاءات



● موسى برهومة

خطوة أولى في سُلم الغناء !

يمثل فوز الزميل رمضان الرواشدة بجائزة نجيب محفوظ للرواية العربية ، انتصاراً أدبياً للثقافة العربية في الأردن ، ووساماً على صدر مثقفي هذا الوطن الذين ظل ينظر إليهم بوصفهم هامشاً لا يؤثر في مجرى الثقافة العربية ، التي باتت ردحاً طويلاً من حياتها أسيرة لاعتبارات ، ها هي الأيام تختبرها ، وتثبت تهافتها.

فإن يفوز كاتبان من الأردن بجائزتين من أصل الجوائز الثلاث الأولى ، فهذا بحد ذاته أمر ذو مدلولات عميقة.

وان تفوز رواية « الحمراوي » التي تتصدى لرصد التحولات الاجتماعية والسياسية والنفسية في بنية مجتمع محلي ، دون أن تحفل بالشعارات الرنانة ، فهذا أيضاً أمر ذو مدلولات تحفز المتأمل على التبصر فيها.

وإن كنت قد سجلت ملاحظات على الرواية فور قراءتها ، فإن ذلك لا يعني أنها لا تنتمي لجنس الرواية ، فهي ملتزمة بالاحاطة بتفاصيل ذلك التزاماً وافياً ، ولعل ذلك ما جعلها تتفوق بحسب اعتبارات لجنة التحكيم على رواية ابراهيم نصر الله « مجرد ٢ فقط » التي تتحلل من مواصفات الرواية الكلاسيكية وتحاول مزج الأشكال الأدبية والفنية لتنصهر في بوتقة واحدة ، فيها كسر للزمن ، وتحطيم للمكان ، وانفساح للهذيانات كي تفصح بالمستقر والساكن في حياتنا.

ولعل الدرس الأعمق الذي لا أخال أنه غائب عن ذهن الزميل رمضان الرواشدة ، أن يعتبر هذه المحطة أول التحدي ، والعتبة الأولى نحو العمل الشاق بالإكباب على الإستفادة ومتابعة انجازات الرواية الغربية والأمريكية اللاتينية والآسيوية والافريقية والعربية ، وأن يحاول تطوير أدواته الفنية كي يبقى جديراً بالاحتفاظ بهذا التكريم ، وترجمته فعلياً في أعماله اللاحقة سواء في الرواية أو في القصة.

أقول هذا الكلام من واقع خشيتي أن يصيب هذا الفوز الرواشدة بشيء من الاحساس أنه قد حقق ما من شأنه أن يعفيه من الإشتغال على ذاته وأدواته ، أو أن يخامره شك ، كما صرح للصحافة ، في أن النقد غافل عن الأعمال الأدبية الحقيقية.

مبروك لرمضان هذا الفوز ، والذكر الزميل العزيز بحرص أخرى أنها العتبة الأولى في سلم الغناء !

هل نتعامل مع « جرش » بروح نقدية عالية ومسؤولية فيما نكتب ؟!

● كتب المحرر الثقافي

باقتراب موعد انطلاق فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون في العشرين من الشهر الحالي ، يكون الجمهور الأردني والعربي الخارج للتو من متابعته لنهائيات كأس العالم بكرة القدم ، متحفزاً لتغذية روحه ووجدانه بالفن والثقافة حتى تتوازن حاجاته ومتطلباته ولشمولية فعاليات مهرجان هذا العام ولتنوع فقراته ، فإن الصحافة معنية بمتابعة هذه الفعاليات ورصدها ، بغية خلق جو سجالي ايجابي يعلي من قيمة الجيد ، ويبين عيوب السيء دون تحفظ أو مداهنة أو رياء !!

ولعل هذه النقطة الاخيرة قد كانت شبه غائبة او (مغيّبة) عن المهرجانات السابقة ، ففي حين كان بعض الشعراء - على سبيل المثال - يلقي قصائد لا لون ولا طعم ولا رائحة لها ، كنت ترى الصحافة وتحديداً (اليومية) منها تنبري لوصف أمسيته بأنها « فاكهة المهرجان » دون أن يكون في الكتابة أي بعد تذوقي أو جمالي أو حكم قيمة يشاد به.

جرش هذا العام بحاجة الى النقد النزيه والموضوعي والمسؤول الذي يضع الأمور في نصابها دونما تحيّز أو شطط!!

وهذا الأمر في منتهى الضرورة ، حتى نعطي صورة مشرقة عن حركة النقد الثقافي والفني في الأردن ، وحتى نثبت للضيوف أن الشعب الاردني ونخبته المثقفة ذوّاقون ، ولا يجاملون في الحق، ولا يخشون في قوله لومة لائم ، أو غضبة غاضب.

وإذا امتثلنا لمثل هذه البديهيات ، فإن جرش هذا العام سيكون ذا نكهة خاصة ومميزة.

فهل يفعلها الصحافيون؟

هل تفعلها الأقلام الفنية الناقدة؟

هل ننحاز للفن والأدب ونبتعد عن المجاملة؟

المهرجان يقترب وإن العشرين من تموز لناظريه قريب!!

ملكـة الفـراغ

● ريم عبد الخالق

من جديد ، تعود إليّ أيها الليل ..

من جديد ، تلقي عليّ تحية السكون ، وتتوجني ملكة لفراغك ...

تتزحلق افكاري على حجر هدوئك ، وتترامى أطراف مخيلتي بين شباك حلكتك ...

تشعرني اني الانسان الاول والأخير الذي يتنفس من عبير ظلامك...

نعم ، أنا الوحيدة التي تتسلم الآن مفاتيح فؤادك المعتم ، لأنني ... ملكة فراغك !!

انظر حولي ، فأرى بريق السمو ينهمر من جلال عينيك...

ارمي حمل اليوم عن كاهلي وتتلقاه نسماتك الباردة ادفنها...

فتختبىء بين ثنايا أرشيفك ...

لا أدري كيف يخافك الناس!

لن احاول إقناعهم بحبك بعد اليوم ، كي أستأثر به وحدي ، وكي أبقى ، ملكة فراغك!!

ولا أمَلّ الاستماع إلى لحن شهادك...

ولا انقطع عن النظر الى النجوم التي تزيّن جيدك ...

ولا أصطنع الفرح حين الاستلقاء على سندسك...

لم يبق سوى لحظات على فراقك...

أرجوك ، لا تتركني إلا بعد ان تعدني أن تعود غداً ، وتتوجني مرة أخرى

ملكة لفراغك !!



